

جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع

العدد 471 ـ الخميس 18 مارس 2010 م ـ 2 ربيع الآخر 1431 هـ ـ ريالان

بين الحسم والتأجيل

ميتسو مطلوب للشهادة في فضيحة رشوة إفريقية

رئيس التحرير يكتب: لقاء القمة نريده جماهيرياً

عثمان العساس: إقصاء «أسود الأطلس» فاجأني!

الفيس: أتوري ساهم في تألقي مع الريان

إعلان حرب الخطف والتخريب بين الأهلي والزمالك

عمانية تحرز الجائزة الأولى لمسابقة «استاد الدوحة» الثالثة

البطولة على الأجندة بلا مواعيد في روزنامة مزدحمة

كأس الشيخ جاسم مهددة بالإلغاء الموسم المقبل

علمت «استاد الدوحة» ان مصير النسخة القادمة من بطولة كأس الشيخ جاسم التنشيطية والتي عادة ما تكون استهلالية الموسم الكروي، بات معلقا وفق امكانية الغائها جراء الضغط الهائل الذي ستشهده روزنامة الموسم المقبل والذي يشهد اقامة العديد من البطولات وعلى رأسها كأس اسيا التي ستقام في الدوحة في شهر يناير القادم.

وكان الاتحاد القطري قد اعلن عن بداية مبكرة لإنطلاقة دوري نجوم قطر الموسم المقبل منتصف اغسطس لمجابهة ضغط الروزنامة، ولعل هذا الموعد كان السبب في اعادة النظر بكأس الشيخ جاسم التي من المفترض ان تنتهي قبيل انطلاقة الدوري كي تحقق الهدف الاساسي منها كي تكون تنشيطية، وبالتالي فإن ابقاءها على اجندة الموسم القادم يعني ان تنطلق البطولة في شهر يوليو في ظروف مناخية صعبة، ناهيك عن ان هذا الموعد قد يربك مواعيد المعسكرات الاعدادية الصيفية للاندية.

وعلمت «استاد الدوحة» ايضا ان لجنة المسابقات كانت قد ادرجت بطولة الشيخ جاسم ضمن اجندة الموسم التي تم رفعها الى المكتب التنفيذي في الاتحاد للنظر بها، دون ان تحدد لجنة المسابقات مواعيد اقامتها تاركة الامر الى المكتب التنفيذي لإتخاذ القرار الذي ربما يتجه بنسبة كبيرة نحو الغاء البطولة، ذلك ان المخرج الوحيد لإقامتها خلال فترات توقف الدوري لم يعد متاحا على اعتبار ان الاتحاد كان قد اطلق بطولة كأس نجوم قطر اعتبارا من الموسم الحالي بهدف تغطية تلك التوقفات.



نزار عجيب

لازاروني يتحدى جيلي ويتمسك بفرصته مع الكبار

قبل لقائهما مساء اليوم رفع لازاروني وجيلي مدربا فريقي قطر وام صلال شعار التحدي حيث اكد لازاروني ان فريق قطر يعيش الان منعطفا مهما في الدوري وعدم تفريط فريقه في كل نقطه بات هدفا استراتيجيا لكي يحافظ على حظوظه في المربع الذهبي والمنافسه على بطولة كأس ولي العهد..

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بقاعة المؤتمرات بنادي السد والذي جدد من خلاله الثقه في لاعبيه مؤكدا بانهم لا يتأثرون بأية ضغوط عصبيه او نفسيه كون قطر يحارب الان على جبهتين الاولى بالدوري وهدفه المربع والثانيه خليجيا حيث تنتظره مواجهه فاصله يوم الثلاثاء المقبل بأياب نصف النهائي مع المحرق واكد ايضا بانه يعتمد على سياسة المداوره بين لاعبيه لكي يرهقهم بدنيا.

اما جيلي مدرب ام صلال فقد اوضح بان لاعبيه لديهم الدافع للاستمتاع باللعب امام فريق قطر وامام مدربه العالمي لازاروني خاصه بعدما تبخرت امال الصقور في المنافسه على المربع ولذلك فان هدف ام صلال مجرد تحسين مركزه ومنح الفرصه امام مجموعه من اللاعبين الشباب. وعن مستقبله التدريبي مع الصقور قال جيلي ان عقده سينتهي بنهاية الموسم ولا يعرف ماذا سيحدث في المستقبل خاصة وانه يستمتع بالعمل بالدوري القطري ولم يحدد ما إذا كانت ادارة ام صلال ستجدد عقده ام لا.؟

طارق العتريس

في هذا العدد

رئيس اتحاد الكرة يعقد لقاءً مع وسائل الاعلام

يعقد الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني لقاء مع وسائل الاعلام المختلفة عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد بالطابق السابع باللجنة الاولمبية..

ويأتي الاجتماع بين رئيس الاتحاد ووسائل الاعلام للاستماع لوجهات النظر المختلفة في كل ما يخص الكرة القطرية حيث حرص رئيس الاتحاد على عقد هذه الاجتماعات من فترة الى اخرى لايمانه بان الاعلام شريك اساسي في تطوير الكرة.

أشبال اسباير 95 وأشبال ايفرتون يتبادلون الفوز

ضمن مواجهات فرق اسباير التي تجريها في اطار برنامجها الاعدادي الموسمي التقى فريق اسباير 95 فريق اشبال نادي ايفرتون الانجليزي المنتمي للاكاديمية العريقة «اكاديمية ايفرتون» في مواجهتين قويتين بالايام الماضية حيث آلت الأولى الى خسارة اسباير 95 بهدفين مقابل ثلاثة بعد مواجهة قوية، فيما انتصر اسباير 95 في المواجهة الثانية بثلاثية نظيفة ليؤكد عناصره استفادتهم الكبيرة من مثلما مواجهات تجري مع فرق تنتمي لاحدى اقوى المدارس الكروية على مستوى العالم.

ناصر الحربي

العنابي الأولمبي ينتظم في فترة تجمعه الثانية الاحد

يبدأ العنابي الاولمبي فترة تجمعه الثانية تحت قيادة المدرب الهولندي كو ادريانسي يوم الاحد المقبل ولمدة ثلاثة ايام يخوض خلالها الفريق تدريبات مفتوحة دون اداء اي مباريات اعدادية.. ويأتي التجمع ضمن البرنامج الاعدادي الطويل للفريق حيث سينتظم لاعبو الفريق في هذه التدريبات بعد خوضهم لمباريات الجولة الحادية والعشرين مع انديتهم.. وسيغيب لاعب الريان عبدالكريم سالم العلي عن التجمع الحالي بسبب الاصابة التي لحقت به في مباراة فريقه مع النهضة العماني بالجولة الثانية من بطولة كأس الاتحاد الاسيوي.

الدوحة - استاد الدوحة

لخويا بطلا لدوري الثانية قبل النهاية بجولتين

توج فريق لخويا بطلا بجدارة قبل النهاية بجولتين حيث نجح في تحقيق فوز غال ومهم على معيذر في الجولة «13» التي اقيمت أمس بنتيجة 1/2 ليرفع رصيده الى «34» نقطة ومازالت أمامه مباراتان لو خسرهما فلم يؤثر ذلك على ترتيبه حيث لن يستطيع الجيش الثاني الذي حقق الفوز في ذات الجولة على الشحانية 1/4 وزاد غلته الى «27» نقطة الوصول الى رصيد لخويا حتى لو فاز في اللقاءين المقبلين وهذا انجاز كبير لفريق لخويا المتأهل الى الاضواء واستردت مسيمير المركز الثالث وابعد الشحانية عنه مؤقتا بعد تغلبه على المرخية «2/صفر» ويرفع رصيده الى «17» نقطة بينما توقف رصيد الشحانية عند «16» نقطة بخسارته امام الجيش.

عصام الحجر

قالوا وقلنا

باولو أتوري قال: راض عن النتيجة ولكنني لست راضيا عن الأداء!

قلنا: هدفان لا داعي لهما!

قالوا: حماس ووعود في تدريبات الفهود.

قلنا: القمة تستحق الحماس.

قالوا: الموج الأزرق يلعب ولا يعرف كيف يكسب؟

قلنا: نرجو ألا تكون شماعة للخسارة.



قالوا: كوزمين يرفع درجة الاستعداد واللاعبون في قمة التركيز.

قلنا: بدون تركيز يضيع كل شيء!

قالوا: الانضباطية تجتمع غدا.

قلنا: الله يستر من العقوبات!

قالوا: إدارة الشمال توقف اللهيار.

قلنا: ليس هذا هو الحل!

قالوا: مديح يرفع وتيرة إعداد الوكرة للقاء الخور.

قلنا: احذر من مفاجآت الخور.

قالوا: عودة المال وهارون ورجب حمزة للأحلام أمام الرهيب.

قلنا: عودة تعني الكثير.



قالوا: الملك يضع اللمسات الأخيرة لمواجهة الصقور.

قلنا: من حقه، فعيونه على المربع.

قالوا: ادريانسي يستدعي 11 لاعبا من العنابي الأوليمبي.

قلنا: المباريات التجريبية اساس نجاحه.

استاد الدوحة

صدرت في ١٢/٩/٢٠٠٥م
جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع
عن إدارة اسباير للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير
د. محمد عواضة

سكرتير التحرير أحمد إسماعيل

قسم التحرير: محمود الفضلي، عبدالمجيد الكزار، نزار عجيب، عبدالعزيز أبوحمر، ناصر الحربي، فؤاد بن عجمية، طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج: نبيل ياسين (رئيس القسم)، حسان يوسف، أحمد عليان، علي دبوق، محمد رجب يس

المصورون: فادي الأسعد (رئيس القسم)، محمد دبوس، موهن موهنان، بيجوراج

الأرشيف: يعقوب المؤذن

الجمع والتصحيح: عبد العزيز المرجاوي، أحمد شحاتة، محمد جنيدي، حمدي سيد محمد، محمد سالم، اشرف البرديني

نظم المعلومات: شاهين محمد

طبعت في مطابع اسباير - توجه المراسلات إلى رئيس التحرير - ص.ب: ٢٤٥٩٨ الدوحة - قطر

هاتف بدالة: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦٠٠ - الإعلانات والاشتراكات: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦١٨ - فاكس: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦١٩
رئيس التحرير / فاكس: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦٠٣

http://www.estad-aldoha.net

عضو اتحاد الموزعين العرب ARAB DISTRIBUTORS UNION

وكلاء التوزيع الخارجي

(المملكة العربية السعودية) الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
هاتف: ٤٨٧١٤١٤ - فاكسملي: ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب: ٨٤٥٤٠ الرياض رمز بريدي: ١١٦٧١
(جمهورية مصر العربية) مؤسسة أخبار اليوم
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ - فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
(السودان) شركة الثريا للتوزيع
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ - فاكس: ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
(سلطنة عمان) مؤسسة العطاء للتوزيع
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٣٦ - فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠
(مملكة البحرين) مؤسسة الأيام
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ - فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
(الكويت) شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ - فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦
(لبنان) الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ - فاكس: ٢٧٧٠٨٨
(المملكة الأردنية) شركة الطباعون العرب - صحيفة العرب اليوم
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٢ - فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦

(الجمهورية اليمنية) دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٢٨٠٥٦٠ - فاكس: ٢٦٩١٥٤
(المملكة المغربية) الشريفية للتوزيع (سوشبريس)
هاتف: ٢٤٠٠٢٢٣ - فاكس: ٢٢٤٩٥٥٧
(الإمارات العربية المتحدة) توصيل للتوزيع (مؤسسة البيان)
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١ - فاكس: ٣٤٢١٧٧٠
(فلسطين) مؤسسة الأيام للتوزيع
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ - فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
(العراق) شركة الظلال للنشر والتوزيع
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
(سوريا) مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٢١٢٤٨٣١ - فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
(المملكة المتحدة - فرنسا - الدول الأوروبية) يونيفرسال للتوزيع (لندن)
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ - فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٢٨٠

■ المملكة العربية السعودية ٢ ريال ■ لبنان ٣٠٠٠ ل.ل. ■ سوريا ٢٠ ليرة ■ الأردن ٥٠٠ فلس ■ فلسطين نصف دولار «أو ما يعادله» ■ العراق نصف دولار «أو ما يعادله» ■ مملكة البحرين ٢٠٠ فلس ■ دولة الكويت ٢٥٠ فلساً ■ الامارات ٣ دراهم ■ جمهورية مصر العربية ٢ جنيه ■ السودان ١ جنيه ■ سلطنة عمان ٢٠٠ بيسه ■ اليمن ٧٥ ريالا ■ المغرب ٦ دراهم ■ باريس والدول الأوروبية ٢ E ■ لندن ١,٥ GBP





هنا نلتقي..

لقاء القمة نريده جماهيرياً

الكل يترقب لقاء الحسم بين الغرافة والسد، ذلك اللقاء الذي يستمد اثارته من تقارب نقاط الفريقين حيث سيحسم الفائز منهما اللقب مع ان الغرافة سيلعب مستفيدا من فارق النقطتين الذي يفصله عن السداوية..

وبعيدا عن الجانب الفني الذي يتعلق بالمباراة، فإنني أود ان اتطرق الى ناحية مهمة وهي الحضور الجماهيري وأقول بأنني لا أعرف حقيقة سبب عدم قيام مسؤولي الناديين بتحفيز جماهيرهم وحثهم على حضور المباراة تحقيقا لأكثر من هدف من بينها المؤازرة المطلوبة للفريقين واكتشاف المتعة التي يتوقع ان تكون حاضرة بسبب ما يمتلكانه من لاعبين بارزين في مختلف مراكز اللعب..



وفي يوم أمس الأول – الثلاثاء – كنت في لندن وتابعت مباراة ناديي الإنتر وتشيلسي في اطار دوري أبطال أوروبا وفي ملعب ستامفورد بريدج الخاص بنادي تشيلسي الذي يتسع لـ «42» الف متفرج شاهدت منظرا جميلاً كم افتقدته ملاعبنا حيث وضع مسؤولو النادي الإنجليزي في كل مقعد من مقاعد الملعب وفي مختلف أركانه وجنباته علم ووشاح النادي فتحول الملعب الى أمواج زرقاء تهتف وتشجع وتصفق، ولو أجرينا حسبة بسيطة للكلفة المادية التي تحملتها ادارة نادي تشيلسي فنجد اننا لو افترضنا جدلا ان سعر العلم والوشاح لا يتجاوز عشرة ريالات فهذا يعني ان اجمالي كلفتها قد بلغ «420» الف ريال ولكم ان تتصوروا ان تشيلسي دفع ما يقرب من نصف مليون ريال لعيون جماهيره ومن أجل تواجدهم في هذه المباراة.. فهل سنشاهد ذلك في ملعب الغرافة أو السد اذا احتضن أي منها مثل هذه المباريات وكم سنة نحتاج لنصل الى هذا المستوى من التفاعل والثقافة الكروية للأندية الأوروبية وجماهيرها؟

أنا لا أتصور ان فوز أحد الفريقين سيكون له ثمة طعم وحلاوة اذا لم تكن الجماهير عنوان اثارتها، وهذه دعوة نوجهها الى مختلف جماهيرنا الرياضية لحضور المباراة لاسيما وانها ستقام في يوم عطلة وان طرفيها يمكن ان يقدما لهذه الجماهير كل أسباب المتعة والإثارة نظرا لمكانة الناديين وما يمتلكان من جهاز فني ومحترفين على مستوى عال وكل ذلك يجعلنا متفائلين بما يحققانه آسيوياً في الجولات المقبلة.

واذا توقفنا عند الجانب الفني للمباراة، وقرأنا السيناريو المحتمل لها فنجد ان الغرافة الذي سنبدأ به بحكم كونه المتصدر سيلعب بطريقته المعروفة 4–4–2 وهو ينتهج الأسلوب الهجومي بفضل وجود الثنائي كليمرسون ويونس محمود في المقدمة وخلفهما جونينيو والعساس ويمتلك أطرافا مميزة هما ميرغني الزين وسعود صباح فضلا عن خط دفاع قوي جدا ممثل بقلبي الدفاع إبراهيم الغانم وبلال محمد وفي الأطراف حامد وجورج بينما تكمن خطورة الفريق في خط الوسط بسبب وجود جونينيو الذي يمتلك القيادة الناجحة في الميدان والرؤية الشاملة والعساس الذي يمثل المحور الذي لا يكل ولا يمل في قطع كل الكرات ويمتلك الشجاعة في الكثير من أوقات المباراة كونه يسجل ويهاجم في العديد من المباريات الحاسمة.

وفي حراسة المرمى سيكون هناك عبد العزيز علي بديل قاسم برهان الذي لن يخشى الغرفاوية غيابه كونه الحارس الأول في قطر حيث يتمتع عبد العزيز بخبرة ومرونة تعطيه الثقة في حراسة المرمى.

أما السد فيلعب بطريقة 4–2–3–1 حيث أعاد مدربه الحارس محمد صقر لحراسة المرمى بما يملك من خبرة كبيرة ستوفر الطمأنينة لفريقه وليس في هذا تقليلا من امكانية الشيب، وفي الدفاع هناك محمد ربيع صمام الأمان وقائده وصاحب الخبرة الكبيرة فيه، الى جانبه طلال وكسولا كلاعبي ارتكاز يمتلكان النزعة الدفاعية اكثر وخاصة بعد غياب محمد عبد الرب لإصابته ويملك ثلاثة لاعبين خلف رأس الحربة ليناردو وهم فيليبي وعفيف وماجد او الهيدوس وخلفان وهذه الطريقة مستخدمة في الكرة الحديثة لأنها تباغت المدافعين حيث ان هؤلاء يأتون من الخلف ويتبادلون مراكزهم لذلك يحتاج الفريق الى يقظة وانتباه لإنجاح هذه الطريقة، واعتقد ان السد يطبقها بشكل جيد خاصة وان فيليبي العقل المفكر لها وهو صانع اللعب وتجده تحت رأس الحربة بينما نجد ليناردو يتحرك في منطقة الجزاء وتحركاته تدل على ذكائه ويتيح مساحات لهؤلاء اللاعبين للشروع بالهجوم من الخلف..

بعد هذه الرؤية الفنية المختصرة، أتوقع ان تكون مباراة الغد هجومية مفتوحة لا تتحمل الأخطاء وستكون الحلول الفردية موجودة لدى الفريقين سواء في الكرات الثابتة أو التكتيك العام للفريقين، وستدار المباراة من قبل طاقم ايطالي ونحن نتمنى التوفيق للتحكيم وأكرر ان المباراة لو اقيمت بحضور جماهيري قليل فإنني سأقرأ على الكرة القطرية السلام..!

وفي الختام، أبارك للريان فوزه المستحق على النهضة العماني وتصدر مجموعته وفعلا كان عند حسن الظن لأنني قبل المباراة الأولى مع الوحدات وبعدها كنت من الذين رشحوه للمضي قدما في المنافسة على اللقب لما أظهره في مبارياته وبفوزين صريحين وأهداف سبعة واعتقد ان كأس الاتحاد الآسيوي رغم انها تأتي في المستوى الثاني في برنامج مسابقات القارة الا انها ستعطي الفريق الخبرة الدولية المطلوبة ولهذا جاءت مشاركته في صالحه شكلا ومضموناً..

مرة أخرى مبروك للريان وجماهيره.

أنا لا أتصور ان فوز أحد الفريقين سيكون لـه ثمة طعم وحلاوة اذا لم تكن الجماهير عنوان اثارتها، وهذه دعـوة نوجـهـها الـى مختلـف جماهيرنـا الرياضيـة لـحضـور المباراة لاسيما وانها ستقام في يوم عطلة.

malkhalifi@gmail.com رئيس التحرير

مواجهات خاصة بين جونينيو وفيليبي ويونس محمود ومحمد ربيع..

المحترفون أشعلوا «أم المباريات» في قاعة المؤتمرات!!



نزار عجيب

جمعت قاعة المؤتمرات اربعة من محترفي الغرافة والسد قبل المواجهة القوية التي تجمع بينهما في «ام المباريات» بالدوري القطري غدا الجمعة على ملعب ثاني بن جاسم في نادي الغرافة.. ولم يكن المؤتمر الصحفي الذي جمع الثنائي البرازيلي جونينيو وفيليبي جورج عاديا لانه كان بين اثنين من افضل لاعبي السامبا الذين تركوا بصمتهم في دوري النجوم... وجاء حديث اللاعبان ليؤكد اننا في انتظار مباراة حافلة وعامرة بالاثارة حيث كانت دعوة فيليبي جورج بانه يتمني أن تكون مباراة مفتوحة في الوقت الذي تمنى فيه جونينيو أن تنتهي المباراة كما يشتهي اهل الغرافة مضيفا أن التعادل سيكون مرضيا ولكن هذا لايعني اننا نبحث عنه بل نسعى للفوز ونخطط له طوال الايام الماضية.. واختار يونس محمود السير في طريق مختلف عندما رد على سؤال من سيكون هداف الدوري بأن مهاجم العربي كابوري هو المرشح الابرز في سعي منه لابعاد التركيز عنه وخصمه لياندرو في لقاء القمة.. امام محمد ربيع مدافع السد اكد على انهم يسعون بقوة للفوز في المباراة ردا على سؤالنا عن رأيه في مهاجمي الغرافة اكد اللاعب انه يلعب امام مهاجمين كبيرين ولكنه دائما يستغرب من عدم ظهورهما بذات المستوى في مباريات السد...

جونينيو: سأكون سعيداً بالتعادل وتفوق السد السابق لايهمني

البرازيلي جونينيو قائد الغرافة ظهر بحماس كبير في المؤتمر الصحفي وبدأ متفائلا بقدرة الغرافة على حسم لقب الدوري في لقاء الغد قائلا: انا سعيد جدا بتواجدي مع الغرافة في السنة الاولى. كان صعبا انا اتأقلم مع الفريق في الشهور الثلاثة الاولى ولكن بعد ذلك صراحة كان الوضع اكثر من جيد على جميع الاصعدة سواء كانت العائلية أو الكروية... اعتقد أن الفريقان اللذان يحق لهما المنافسة على المراكز الاولى هما الفريقان اللذان حققا اكبر نسبة من الانتصارات وحققا حصيلة جيدة.. اتذكر المباراة الاولى التي اقيمت في القسم الاول وانتهت بالتعادل بهدف لكل فريق كانت مباراة جيدة وقدم فيها الطرفان عطاء كبيرا حيث كانت رغبتهما الحاضرة في كل الموسم للفوز.. لايمكن الحديث عن بطل الدوري أو من يمكنه التكهن بالنتيجة في مباراة الغد لان الفريقان يملكان مقومات الفوز من خلال وجود العناصر المهمة التي تصنع الفوز.. اشك انها ستكون مباراة قد يحسم فيها الدوري.. في الغرافة اذا جاء التعادل سأكون سعيدا جدا.. اتمنى مع اللاعبين في الغرافة أن لايسعوا للتعادل وأن لايكون مسيطرا عليهم لان الهدف الاساسي يبقى هو تحقيق الفوز ومن هذا المنطلق نحن نستعد للمباراة.. احراز البطولات هو الشيء الاساسي وليس الفوز على السد ولذلك لا اجد أن هنالك مشكلة اذا لم يستطيع الغرافة تحقيق الفوز امام السد للموسم الثالث على التوالي في مباريات الدوري وهذا امر لايهمني.. عن استعدادي الخاص للمباراة مع السد أؤكد أن التحضير يكون عادة لكل مباريات الدوري أو الموسم ويكون هنالك تدرج كبير في الاعداد والاستعداد لهذه المباريات...

انا معجب بفنيات ومهارات فيليبي والتي تتفوق على مهارات رونالدو وروماريو واتمنى في المستقبل أن العب من جديد مع فيليبي لانه لاعب كبير.. اتمنى أن تكون فارق النقاط لمصلحتنا..

فيليبي: الغرافة فريق متكامل وسنقاتل للنهاية حتى نفوز عليه

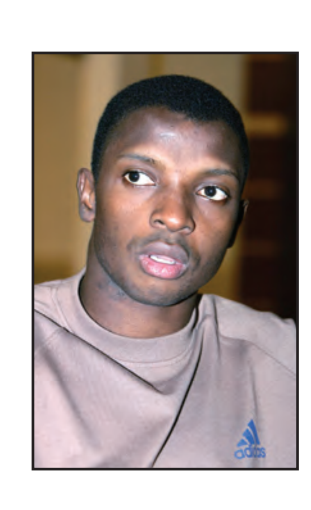
فيليبي: ستكون مباراة صعبة لانكم شاهدتم المباراة الاولى مع الغرافة والتي كانت اكثر من صعبة.. اتفق مع زميلي جونينيو باننا نستحق التواجد في مراكز المقدمة.. انا اعرف الغرافة وهو فريق متطور كان منافسا قويا طوال السنوات الماضية.. اتمنى أن تأتي المباراة حافلة بالاثارة لتقدم مستوى طيبا للجمهور القطري الذي اتمنى تواجده ليضيف ايضا قوة لهذه المباراة.. كما اتمنى أن تأتي المباراة مفتوحة حتى تعطي اثارة اضافية.. نحن نسعى لتقديم اداء رائع ونتيجة ايضا ايجابية... خيارنا الاساسي هو الفوز ولايجب علينا التسرع لتحقيقه لاننا نلعب امام فريق كبير ومن الممكن أن يكلفنا الاندفاع كثيرا.... عدم فوز الغرافة علينا في الدوري بالمواسم الماضية لايعتبر امرا ايجابيا لنا طالما حققوا الفوز بلقب الدوري وهذا هو الاهم.. صحيح في الموسم الحالي قد يكون فوزنا هو الاهم لانه قد يفتح لنا ابواب الفوز بالدوري على مصراعيها ولكن في النهاية اعتقد أن العامل النفسي سيكون له دورا كبيرا.... بخبرتي الكبيرة اعرف أن استعدادي للمباراة يكون متركزا على توفر الراحة النفسية والدخول لمثل هذه المباريات بهدوء كبير خاصة وأن هذه المباريات قد يكون فيها الكثير من الشد العصبي...

اتمنى أن نلعب بشكل سيئ كما كان مع السيلية ولكن أن نسجل هدفين ونفوز مع الغرافة... المباراتان مع الاهلي الاماراتي والسيلية تختلفان عن مواجهة الغرافة لان الاخير يعتبر فريقا متكاملا وصعبا للغاية وبالتالي اعتقد أن الفوز ايضا سيكون صعبا ويتطلب جهدا كبيرا.. لعبت مع جونينو لمدة اربع سنوات في نادي فاسكو داجاما واحرزنا العديد من البطولات حيث كانت تلك الفترة من اجمل مراحل لعبنا للكرة..

يونس محمود: كابوري من يستحق لقب هداف الدوري

مهاجم الغرافة يونس محمود تحاشي الحديث عن السباق المحموم على لقب هداف الدوري عندما رشح كابوري للفوز به مؤكدا في الوقت نفسه على قدرة فريقه في حسم اللقب والفوز بالبطولة للموسم الثالث على التوالي.. واضاف المهاجم العراقي: اعتقد انها مباراة مهمة جدا ونحن نسعى لخيارنا الافضل وهو الفوز.. الغرافة دائما يسعى للفوز واتمنى أن يكون حضور جماهير الغرافة كبيرا ليكون الاحتفال بالفوز باللقب الدوري.. استعداتنا كانت طيبة وطبيعة لاي مباراة حيث كان الهدف من البداية المحافظة على اللقب.. الاستقرار بالتأكيد ساهم في حصول الفريق على انتصارات طيبة... اتمنى أن اكون لاعب منتج وقادر على تقديم الاضافة للفريق.. ارشح كابوري ليكون هدافا للدوري لانه لاعب عمل الفارق مع النادي العربي في دوري الموسم الحالي.. افتخر بانني لاعب عربي ينافس الاجانب منذ اربعة سنوات على لقب الهداف وهذا شيء اعتبره ايجابيا... هدفي في مباراة السد الماضية كان صحيحا ودائما اسعى لان يكون تواجدي في مباريات الغرافة والسد قويا.. انا مستعد نفسيا وبدنيا لهذه المباراة واتمنى أن يكون التوفيق حليفنا لحسم لقب الدوري خاصة واننا قدمنا موسما مميزا وسجلنا نتائجا جيدة.. حيث كان الاستقرار والتطور سمة الفريق وانعكس على اداء الفريق بدوري ابطال اسيا... الانانية بيني وكليمرسون غير موجودة واعتقد انه في الموسم الحالي صنع لي الكثير من الفرص وصنعت له ايضا الكثير من فرص التسجيل.. مباراة الوكرة كانت صعبة لاننا خسرنا في ملعبنا امامهم بالقسم الاول.. ولذلك دخلنا مباراتنا الاخيرة بهدف الفوز الذي سيكون افضل دافع بالنسبة لنا في المباراة مع السد...

محمد ربيع: استغرب عدم ظهور يونس وكليمرسون بمستواهم القوي في مباريات السد



اما مدافع السد محمد ربيع تحدث عن قدرات فريقه في مسح صورة السيلية والظهور بالشكل الامثل قائلا: اعتقد أن المباراة مع الغرافة هي مباراة دوري وليس مباراة قمة فقط أو مباراة في جولة.. هذه المباراة سيكون حسمها في اقدام اللاعبين الذين سيكون لهم الدور الاكبر لانها مباراة بين فريقين يتنافسان على البطولة.. اعتقد أن الاستعداد النفسي كبيرا وجيدا للغاية... المدربين لهم دور ولكن اللاعبين يبقى دورهم الاكبر في هذه المباريات حيث تكون مثل هذه المباريات دعوة لاستمتاع لان أي لاعب يسعى لاثبات وجوده في المباريات الكبيرة... السد عانى من الغيابات في الموسم الحالي والتي كانت خارج يد المدرب بسبب الاصابات التي لحقت بالفريق... انا احترم يونس وكليمرسون ولكن استغرب ايضا عدم ظهورهم بالمستوى الذي يعرفان به في مباريات السد.. حيث يكون عطاءهما اقل دائما.. هذا ليس تقليل من اللاعبين ولكنها مجرد ملاحظة شاهدتها وتابعتها في سنوات تواجدي مع اللاعبين بالدوري القطري..

جونينيو: تفوق السد السابق لايهمنا وأي نتيجة تضمن لنا اللقب ستسعدنا!!

فيليبي جورج: الفرصة الضيقة تحفزنا للقتال حتى النهاية!!

يونس محمود: كابوري سيكون هداف دوري النجوم!!

محمد ربيع: المباراة بأقدام اللاعبين وسنحد من قدرات يونس وكليمرسون!!



صراعهما على فوهة دوري نجوم قطر تكريس للقطابة

مواجهة الغرافة والسد.. الكلاسيكو الحقيقي للكرة القطرية في العقد الأخير

الفـريقـان يسكنـان طابقا فنيـا خاصا بقواسـم مشتـركـة لمقومـات فريـدة

محمود الفضلي

ليس من العدل الا يكون الاسقاط المحلي في الدوري القطري للمسمى الكلاسيكو المقتبس من مواجهات العملاقين الاسبانيين ريال مدريد وبرشلونة، على لقاءات غير تلك التي تجمع السد بالغرافة... على اعتبار ان كل المقومات المتوافرة في مضمون ذاك الكلاسيكو يمكن ان نجدها بين سطور مواجهات الفهود بعيال الذيب مع الالتزام بمبادئ المقارنة بحبث لا تصل حد «شطحات» لا تراعي الفروق بين الكرة الاسبانية التي تتربع على القمة العالمية سواء على صعيد المنتخبات او المسابقات، وبين الكرة القطريه الاسيوية الـواعـدة... فالمقصود بتوافق الموضوع، هـو ان لقاءات الغرافة والسد اضحت في العقد الاخير ذات علاقة كبيرة بمسيرة لقب البطولة التي يلتقيان على هامشها، ناهيك عن تجسيد مبدأ القطابة بين الناديين اللذين يتبادلان الظفر بدرع الدوري وان لم يكن هذا التبادل موسميا، خلافا لمسألة الفجوة الفنية التي صاغها الفريقان ايضا ليتمخض عنها طوابق او مستويات فنية وضعت الغرافة والسد في مقام والاندية الاخرى في مقام آخـر... فعذرا من كل من استخدم الكلاسيكو لمواجهات غير تلك التي تجمع الغرافة بالسد، فاي مواجهة قد لا تكون على فوهة لقب او قد لا تحدد نصف او كل هوية بطل، لا يمكن ان تكون كلاسيكو، ولا نقصد بذلك طمس اهمية لقاءات تجمع السد بالريان او العربي بالسد او مباريات اخرى تحظى بأهمية تاريخية، فمسمى الديربي قد يفي بغرض التأكيد على الخصوصية.

ولعل ما نحن بصدده الآن يؤكد صحة كل ما سقناه سابقا، على اعتبار ان المواجهة التي تجمع الغرافة بالسد والتي ستقام على استاد ثاني بن جاسم الساعة الثامنة والنصف مساء غدا الجمعة في الجولة الحادية والعشرين من دوري نجوم قطر.. ستكشف عن هوية حامل اللقب رغم ان هناك جولة اخيرة باقية من عمر الدوري، دون ادنى شك في استحالة التكهن برجوح كفة طرف على آخر رغم فارق النقطتين الذي يصب في صالح الغرافة، فتجسيرهما ممكن بفوز السد وتكريسهما وارد بفوز الغرافة.

ادوات حقيقية لقمة منتظرة

ترقب كبير يعيشه الشارع الكروي القطري للقمة المنتظره التي تُلعب على فوهة لقب دوري نجوم قطر والتي نجزم انها ستكون حُبلى بالإثارة والندية مما يجعل الفرجة مضمونة، خصوصا وان الفريقان يملكان الادوات التي يمكن ان تُخرج اللقاء بالصورة المنشودة... فعلى صعيد الادارة الفنية اثبت المدربان كايو جونيور وكوزمين اولاريـو قيمة ما يتوفران عليه من فكر فني ورّثاه لفريقيهما رويدا رويدا منذ قدومهما للناديين، مع الاشـارة الـى ان المدربان عاشا ظروفا ربما متشابة، حيث لم يسلم اي منهما من سهام نقد كانت توجه اليهما بين الحين والآخـر وبعد اي ظهور غير مقنع، بيد ان ردهما على ذاك النقد كان دوما في وقته.... فكايو الغرافة واجه غمزا ولمزا بعد الخسارة من الوكره في القسم الاول، وراح البعض يراجع السيرة الذاتيه للمدرب ليصل الى ما يعزز نقده من خلال تاريخ المدرب الخاوي من الالقاب، بيد ان ما جرى عقب ذلك ظل يحمل ردودا متواصلة الى ان اصبحت الخسارة امام الوكره هي الوحيده للفهود في الدوري... بالمقابل نال كوزمين حصته من النقد الذي وصل ذروته في الخسارة امام الهلال بدوري ابطال اسيا، بيد ان الرد البليغ بالإنتصار على الاهلي الاماراتي في عقر داره في دبي بخماسية دون رد، كان بمثابة انتصار للمدرب على كل منتقديه.

لاعبون من طراز خاص

لا يختلف اثنان على ان الفريقان يملكان زادا بشريا كبيرا بعناصر ربما تكون الافضل... فالمحترفون هم من العيار الثقيل، ويكفي ان نشير الى نجمي السامبا السابقين فليبي جورج وجونينيو المتقاربان في عديد الامـور منها الفنية، ناهيك عن الخبرة التي نقلها كل منهما الـى فريقه... ولا نقصد التقليل من حجم مواطني جونينو وفليبي كالهدافين كليمرسون ولينادرو، بيد ان نجومية فليبي وجونينيو هي الطاغية.

اما على صعيد المواطنين، فيكفي القول ان عناصر في السد والغرافة تشكل الهيكل الاساسي للمنتخب القطري.

ادارتان في قمة النضج

لا يمكن لنا ونـحـن نسرد مـقـومـات الـتـفـوق السداوي الغرفاوي ان نغض الطرف عن قيمة العمل الـذي تقوم به ادارتا الناديين في توفير كل سبل النجاح للمنظومة الكروية التي تشرف على الفريقين، فالحكمة والحنكة حاضرة وعلى اكثر من صعيد، ابرزها سلامة انتداب الاجهزة الفنية التي تلد من رحم دراسة متأنيه تبحث عن النوعية المناسبة، مع التأكيد على ان تلك الدراسة قد لا تقف عند حد البحث عن صالح النادي فقط، بل البحث ايضا عن صالح المنتخبات الوطنية والكرة القطرية بشكل عام، على اعتبار ان الناديين يضمان عددا كبيرا من لاعبي المنتخبات، مع التذكير بان لدوري ابطال اسيا والظهور المشرف فيه نصيبا كبيرا من الاهتمام من قبل الادارتين وادراجه ضمن الاهداف الاساسيه من اجل اعلاء شأن الكرة القطرية.

لا قياس للجولات الاخيرة

حتى لا يستند البعض في سياق تكهن بسيناريو القمة الكبيرة الى الصورة غير المقنعة التي ظهر عليها الفريقان في الجولة السابقة او بعض اجزائها كما ظهر السد في الشوط الثاني امام السيلية، او كما ظهر الغرافة في الشوط الاول من لقاء الوكرة... نقول ان ما جرى كان نتاجا طبيعيا للضغط الذي عانى منه اللاعبون كلما فكروا في المواجهة المباشرة سعيا لإبقاء الوضع على ما هو عليه على صعيد الفارق النقطي، فالغرافة كان يتحسب من لقاء الـوكـرة على اعتبار ان هـذا الاخير كـان الوحيد الذي الحق بالفهود خسارة في البطولة، فيما واجه السد ترسانة دفاعية سيلاوية لم يقو على فك طلاسمهما سوى في الدقائق الاخيـرة... ناهيك عن ان الفريقين كانا قد خاضا جولتين بدوري ابطال اسيا قبل العودة الى الواجهة المحلية، الامر الذي يؤكد بأن المخزون البدني للاعبين كان على المحك.





« استاد الدوحة » قطعت عليه خلوته.. وكشفت بعض مخططاته.. كايو جونيور:

حظوظ الغرافة والسد بالفوز متساوية.. وفارق النقطتين قد لا يشفع

حوار محمود الفضلي - تصوير: بيجوراج

رغم كل التحفظ الذي كان يبديه البرازيلي كايو جونيور مدرب الغرافة برفضه القاطع الحديث الى وسائل الاعلام بحثا عن خلوة يركز فيها المدرب على عمله نحو دراسة خاصة للمواجهة الكبيره، فإن «استاد الدوحة» استطاعت ان تقتحم خلوة كايو جونيور وزارته في مكتبه ظهر امس الاول، وخرجت منه بعديد الامور التي تتعلق بالمباراة او حتى في حيثيات اخرى ظهرت فوق سطح الاحداث اهمها مسألة تعاطي المدرب مع ما صدر عن اللاعب يونس محمود او عن طبيعة الدور الذي يقوم به نجم السلساو وليون الفرنسي السابق والفهد الحالي جونينيو... بالإضافة الى الخوض في سبر فكر المدرب وما يريده بالضبط من لقاء السد على اعتبار ان الفهود يخوضون المباراة بفرصتين عكس السد الذي يريد الفوز دون سواه.



في البداية هنأنا كايو على النتائج الممتازة التي قدمها الغرافة في البطولة الاسيوية، والتألق ايضا على صعيد دوري نجوم قطر وعدنا به الى النقد الذي لقيه بعد توليه الاشراف على الادارة الفنيه للفهود. وتركنا له الحديث فقال:

– لا اخفيك ان قبولي تولي الادارة الفنية لفريق يحمل لقب البطولة المحلية مرتين متتاليتين، وفريق يبحث عن المنافسة القارية بدوري ابطال اسيا وليس المشاركة، كان بمثابة التحدي الشخصي، لان المهمة وفقا للمعطيات التي ذكرتها لم تكن سهلة.. لكني كنت واثقا اولا من نفسي ومن قدراتي، تماما كما كنت واثقا من المنظومة التي ساعمل معها سواء مع اللاعبين او الادارة..

اعتقد اني ماض بمهمتي كما يجب فقد حققنا لقب كأس نجوم قطر وهي البطولة التي تعاملنا معها بجديه، وسجلنا نتائج ممتازة الى الآن في البطولة الاسيوية، ونتائجنا بدوري نجوم قطر جيدة جدا فلم نخسر سوى مرة واحدة وهذا امر طيب اتمنى ان نواصل على المنوال ذاته.

المباراة القادمة امام السد هي مباراة بطولة على اعتبار انها تحدد هوية البطل كيف يمكنك التعامل معها خصوصا وان فريقك يملك فرصتين جراء فارق النقطتين؟

– اذا قلت ان نتائجنا بدوري نجوم قطر ممتازة اذ لم نخسر سوى مباراة واحدة، فإن الامر نفسه ينطبق على السد، فهو فريق قوي يملك عناصر جيدة ويؤدي بشكل جيد ولم يخسر سوى مباراة واحدة.. اعتقد ان هناك تقاربا كبيرا في المستوى الفني بين الفريقين.. صحيح ان الغرافة يملك الافضلية بفارق النقطتين خلافا لمسألة اللعب على الارض.. ولكن السد يلعب للفوز وفي حال حقق ما يريد وانتصر فسيحقق اللقب.

ولكن الضغوط ربما تكون على صاحب الفرصة الواحدة اكبر؟

– يجب ان نتفق على ان المباراة كبيرة بين فريقين متقاربي المستوى والدليل ما جرى في مباراة الذهاب التي اثبتت ان الفوارق الفنية تكاد لا تذكر، خلافا لأن المباراة مصيرية وحاسمة على اللقب... واعتقد ان المباريات الكبيرة عادة ما يمكن ان تشهد امورا غير متوقعة.. منطقيا اعتقد ان نسبة حظوظ الفريقين في المباراة متساوية بنسبة 50 % لكل طرف.

يبدو واضحا ان الغرافة يعاني من مشكلة ضياع الفرص امام المرمى وتحديدا من المهاجمين يونس وكليمرسون.. كيف يمكن التغلب على تلك المشكلة خصوصا وان اللقاء القادم امام السد ربما يحتاج الى استثمار حتى انصاف الفرص؟

– اتفق معك في مسألة ضياع الفرص، ولكن اعتقد ان هذا الامر يبدو طبيعيا ويحدث في كل فريق في العالم....المدربون يعتبرون ان عدم خلق الفرص هو المشكلة التي تحتاج الى الحل وليس ضياع الفرص...فريقنا يخلق دوما عديد الفرص التي تصل رقيما في كل مباراة قرابة الـ15 فرصة، هذا يؤكد القيمة الكبيرة لخط الوسط وفعاليته.. ولكني ادرك ان الامر امام السد سيكون مختلفا، وبالتالي قد لا نتمكن من صناعة كم كبير من تلك الفرص، وبالتالي فإن التركيز سيكون سلاحنا امام السد.



الا ترى ان ضغط المباريات سيشكل عبئا على الفرق على اعتبار ان الجدولة تشير الى ان الغرافة سيلعب مبارة كل اربعة ايام، وبالتالي فستكون هناك حاجة الى توسيع قاعدة مشاركة اللاعبين في المباريات؟

– اعتقد ان الفواصل الزمنية كافية خلال الفترة الحالية، فقد خلدنا لفترة راحة جيده بعد الجولة الثانيه بدوري ابطال اسيا، ثم عدنا للقاء الوكره وسنلعب مباراة السد... لا ارى ان هناك حاجة الى التخلي عن استقرارنا على مستوى التشكيل، فالمستوى اللياقي للاعبينا جيد جدا، وبالتالي فإن حجم التغييرات ان حصل فسيبقى في نطاق ضيق.

قلت حين توليت تدريب الغرافة ان احد اسباب قبولك الامر هو وجود جونينيو.. فهل يمكن اعتبار جونينيو بمثابة عقلك داخل الملعب؟

– نعم.. كان وجود جونينو احد اسباب قبولي التحدي مع الغرافة، فهو لاعب كبير يملك خبرة كبيرة من تجربة احترافية كبيرة، وجوده في اي فريق اضافة وعون لاي مدرب خصوصا وانه يعرف كيف يتصرف في اللحظات الحاسمه، يستحق الثقة التي اضعها فيه... ولكني اود ان اقول شيئا مهما: لم ار في حياتي المهنية في الملاعب سواء كلاعب او مدرب لاعبين يجسدون الاحتراف الحقيقي داخل الملعب او خارجه كما يفعل جونينيو والمغربي عثمان العساس، فهما يلعبان سويا دورا كبيرا جدا في الفريق، رغم انهما ليسا بمواصفات متشابهة لكنهما متكاملان بالشكل الذي يخدم الفريق.

صحيح انك تملك جونينيو... ولكن السد يملك فليبي جورج؟

– اعتقد ان توفر المساحات لأحدهما يعني احداث الخطوره بنسبة 100 % الامر الذي يعني انهما يملكان نفس التأثير ووجودهما مهم جدا... ولعل ما ادل على قيمتهما ان كل منهما في المباراة الاخيرة سجل هدفين وساهما في انتصار فريقهما في المباراتين اللتين عاش الفريقان فيهما نوعا من الضغط من اجل الفوز.

الغرافة حمل لقب الدوري في الموسمين الماضيين، بيد انه لم يحقق الفوز على السد الذي يعد بمثابة العقدة.. ولعل الجماهير الغرفاوية قد ترى في الفوز على السد طعما آخر للقب هذا الموسم على اعتبار ان الفريقين اصبحا غريمين في السنوات الاخيرة؟

– قد لا احبذ الخوض في هذا الامر والذي ربما يكون حساسا نوعا ما ويتعلق بزميل لي... ولكني ارى ان فوزنا باللقب وان لم نفز على السد، فهذا من وجهة نظري لا يقلل من الفوز بالبطوله التي بُذلت فيها جهود كبيرة على مدى شهور طويلة وليس مباراة او اثنتين.

هل يمكن القول انك تعاملت مع يونس محمود بطريقة خاصة باحتوائك لما صدر عن اللاعب؟

– اعرف يونس جيدا... واعرف انه طيب القلب ولا يحمل الضغائن، وبالتالي فقد لا يشكل الامر لي شيئا.... ولعلي فكرت في الامر بطريقة مختلفة عندما وضعت نفسي مكانه اذ كنت العب في نفس مركزه، وحينها استطعت ان افسر الحالة التي كان عليها يونس عندما قال ما قاله وعذرته.

لقب الدوري هو الاهم.. سواءً فزنا على السد او لم نفز

يونس طيب القلب.. وعندما وضعت نفسي مكانه عذرته

لم أرَ في حياتي المهنية لاعبين بقيمة جونينيو والعساس



استحضر الشخصية السداوية
ورسم التكتيك المناسب للقمة.. كوزمين:

التركيز واستثمار الفرص أهم مقومات التحدي الحاسم.. والمواجهة لا تخلو من الصعوبة

اعتبر الروماني اولاريو كوزمين مباراة الغرافة المفصليه على لقب دوري نجوم قطر محكا صعبا على اعتبار أن فريقه يلعب بفرصة واحده وهي الفوز من اجل تجسير فارق النقطتين والتقدم بنقطة ليتم القبض عليها في الجولة الاخيرة امام الخور للفوز باللقب.. واشار كوزمين الى انه عكف في الأيام الماضية التي اعقبت لقاء السيلية على وضع الاستراتيجية المناسبة لمجابهة الغرافة على ارضه بإستاد ثاني بن جاسم، منوها الى انه وضع في اعتباره القيمة التي يتوفر عليها الخصم وامكانات لاعبيه.

واسهب كوزمين في الحديث عن المباراة الاخيرة امام السيلية ليؤكد بانها كانت مفيدة جدا لفريقه الذي خطف الفوز في الدقائق الاخيرة، مشيرا الى أن قلة التركيز والتفكير في مباراة الغرافة كانا السبب وراء المأزق الذي عاشه الفريق، مؤكدا ايضا أن الهدف المبكر في مرمى السيلية اشعر اللاعبين بسهولة المهمة مما مرر اليهم ثقة مفرطة اظهرت نوعا من قلة الاحترام للخصم.

وطالب كوزمين لاعبيه بحضور ذهني كبير وتركيز عال امام الغرافة على اعتبار أن الخصم فريق قوي ومتماسك قد يستثمر الهفوات مهما كانت بسيطة أو صغيرة، منوها الى أن هذا النوع من المباريات الكبيرة تُلعب على جزئيات صغيرة، على اعتبار أن استثمار الفرص الشحيحة منها يمكن أن يسهم في حسم نتيجتها.

واولى كوزمين اهمية بالغة لطريقة التعامل مع المباراة، مستشهدا باللقاء الذي جمع فريقه بالاهلي الاماراتي في الجولة الثانية لدورري ابطال آسيا والتي جرت في دبي، مشيرا الى أن فريقه كان يعرف ما يريد من تلك المباراة، وابدى اللاعبون تركيزا كبيرا مما اسهم بالفوز وبنتيجة كبيرة ايضا الامر الذي يؤكد القدرة على استثمار الفرص وانهائها بالشكل الامثل، ولم ينف كوزمين أن الانتصار في تلك المباراة كان له اثر ايجابي في استعادة الثقة عقب الخسارة امام الهلال، فالإنتصار على الاهلي الاماراتي كان له اثره الايجابي ليس فقط على دوري الابطال فقط بل انعكس ايضا على الفريق بدوري نجوم قطر ايضا.

وفي الوقت الذي رفض فيه كوزمين الحديث عن لاعبين بعينهم في فريقه أو في الغرافة، لكنه اشار بشكل عام الى أن كل مدرب يملك ادوات جيده على مستوى اللاعبين المحترفين أو المواطنين اعانوا الفريقين على تحقيق النتائج التي كفلت لهما تحقيق الانتصارات والمضي قدما في النتائج الايجابيه رغم التحديات التي اظهرتها بعض الفرق، والسير جنبا الى جنب في سباق المنافسة على اللقب الذي وصل الى الذروه بمباراة الغد التي ستحدد هويه صاحب بطل الدوري.

عودة إبراهيم ماجد قد تثبّت كسولا في الارتكاز..

جفال راشد: ثقتنا كبيرة باللاعبين لتحقيق الفوز والمضي بالظفر باللقب

اكد جفال راشد مدير فريق السد على جهوزية عيال الذيب للتحدي الكبير والحاسم للقب دوري نجوم قطر امام الغرافة، مشيرا الى أن اللاعبين ابدوا خلال الجرعات التدريبية التي خاضوها منذ لقاء السيلية اصرارا على انجاز المهمة المطلوبة رغم أن الفريق يلعب بفرصة واحده وهي الفوز فقط، فيما التعادل سيكون كافيا للغرافة الذي قد لا يجد عناء في الانتصار على الاهلي في المباراة الاخيرة في الدوري.

وحول المستوى الذي ظهر عليه السد في المباراة الاخيرة امام السيلية وحقق فوزا متأخرا وبشق الانفس، اكد جفال أن الضغوط التي وقع اللاعبون تحت وطأتها كانت السبب في قلة التركيز، فيما لم يخف جفال أن الهدف المبكر ربما اشعر اللاعبين بسهولة المهمة مما منح الفرصة للسيلية لتنظيم صفوفه والعودة الى المباراة بالتعادل، بيد أن الانتصار المتأخر اعاد عيال الذيب الى المنافسة على اللقب والابقاء على فارق النقطتين.

وابدى جفال رضاه عن مشوار الفريق في الدوري بشكل عام، خصوصا وأن السد عانى خلال اسابيع الدوري لمعوقات مختلفة اهمها الاصابات التي لحقت بالفريق واحجبت عناصر هامة واساسية في الفريق، وبالرغم من تلك المعوقات الا أن الفريق مضى في منافسة الغرافة على اللقب حتى الامتار الاخيرة.

وعن العناصر الجديده التي ضمها الفريق السداوي ومدى الاستفادة منها، اكد جفال أن الاستفاده قد لا تكون مثالية من كل اللاعبين الذين تم انتدابهم، على اعتبار أن عامل الوقت لم يسعف هؤلاء في الانسجام والتأقلم مع الفريق، فهم لم يخوضوا معسكر الاعداد ولم يسعفهم الوقت في الوصول الى التناغم المثالي مع بقية افراد الفريق.

وواصل جفال الحديث بواقعيه، عندما لم يخف تأرجح المؤشر الفني العام للفريق في بعض اسابيع الدوري، وظهور بعض الصعوبات التي واجهها في مسيرته بالدوري، بيد أن الشخصية القويه التي تجسد فريقا ولد بطلا ظلت تسهم في تدارك العقبات كلما ظهرت، ليبقى السد طرفا فاعلا في المنافسة وخصما عنيدا اثبت علو كعبه.

وعن محمد كسولا وتوظيفه في الفريق السداوي بالشكل الذي ربما لم يخدم الفريق، اشار جفال الى أن وجهة نظر المدرب كوزمين في الزج بكسولا كقلب دفاع سواء في مباريات الدوري أو في الاسيوية، جاءت من باب أن اللاعب كان قد لعب في فريقه السابق الخور كقلب دفاع واثبت كفاءة وقدم مستويات مقنعة، خلافا للنقص الذي عانى منه الفريق في هذا المركز جراء ما عانى منه عبد الله كوني وابتعاده لفترة وعدم جهوزيته البدنيه، وتعرض كل من ابراهيم ماجد وطاهر زكريا للاصابة.

واكد جفال أن عودة بعض المصابين ربما منحت المدرب فرصة اشراك كسولا في مركزه كلاعب ارتكاز دفاعي فأجاد اللاعب وقدم مستوى طيبا.. وحول امكان ظهور كسولا في الارتكاز امام الغرافة، لم يستبعد جفال هذا الطرح خصوصا وأن ابراهيم ماجد اصبح جاهزا تماما الآن بعد أن انخرط في التدريبات منذ فترة ليست بالقصيره مما اهله للمشاركة اساسيا في لقاء رديف السد ورديف السيلية التي اقيمت الاثنين الماضي، ومواصلة التدريبات التي اعقبت المباراة بشكل يؤكد جاهزيته لخوض المباراة الكبيرة امام الغرافة... ولكن ارجا جفال هذا الخيار الى المدرب على اعتبار أن القرار يبقى قرار كوزمين نفسه وليس قرار احد آخر.

قبل الموقعة الحاسمة أمام السد عثمان العساس يعلن بكل ثقة لـ «استاد الدوحة»:

لقب دوري النجوم سيبقى في الغراف

حاوره: عبد المجيد الكزار

لايختلف اثنان على أن المغربي عثمان العساس يندرج في خانة أفضل المحترفين الأجانب الذين دافعوا عن ألوان نادي الغرافة وساهموا بكل أريحية في الرفع من مستوى الدوري القطري والدفع بعجلة تطوره للأمام..
إنه لاعب الإرتكاز أو الوسط الدفاعي أو السقاء الذي أضفى قيمة عالية على خط وسط «الفهود» فجعل منه منذ عدة مواسم أحد أفضل خطوط الوسط بقطر..
تتعدد الأسماء والأوصاف ولكن الدور الذي يقوم به العساس واحد، والجهد الذي يبذله طوال كل موسم ثابت لا يتغير..
سخي في أدائه حيث أنه لايعرف الإقتصاد ولا الحسابات في اللعب ولا ينال منه الإرهاق ولا التعب..
يجوب الملعب طولا وعرضا من أجل إسترداد الكرات من المنافسين قبل أن يحولها إلى تمريرات دقيقة وحاسمة نحو زملائه المهاجمين فتثمر في الغالب أهدافا تحدد مصير المباريات وتمنح نقاط الفوز للغرافة.
منذ ستة مواسم وهو يبلي البلاء الحسن في الدفاع عن الألوان الصفراء..
مع الغرافة توج العساس بلقب الدوري ثلاث مرات أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ وكأس سمو الأمير مرة واحدة عام ٢٠٠٩ ونافس أيضا للفوز بلقب أفضل لاعب في الموسم..
ورغم كل هذه الألقاب الجماعية فهو لايزال متعطشا إلى حصد المزيد منها ويرى بأن أقربها هو لقب الدوري للموسم الحالي..
ويخوض الغرافة الذي يتصدر دوري النجوم مباراة حاسمة مساء غد أمام وصيفه السد ضمن منافسات الأسبوع الواحد والعشرين ما قبل الأخير وفوزه فيها يعني تتويجه رسميا باللقب للمرة الثالثة على التوالي بغض النظر عن نتيجة مباراته في الأسبوع المقبل الأخير..
ويعلق أهل الغرافة الآمال الكثيرة على اللاعب المغربي وينتظرون منه أن يكون في الموعد ويقدم خدماته الجليلية المعتادة في خط الوسط ويساهم بخبرته وحنكته في بلوغ الهدف المنشود..

ماهو حكمك على مباراة الغد أمام السد؟

– المباراة صعبة لكلا الفريقين، ولأننا سوف نلعبها على ملعبنا وأمام جمهورنا فهذا يفرض علينا أن نؤدي مباراة تليق بسمعة الغرافة وأن نخرج منها بنتيجة إيجابية تقودنا لإنتزاع اللقب.
نملك الأفضلية على السد مادام أننا نتقدم عليه في جدول الترتيب بفارق نقطتين. والمهم هو ان لاعبي الغرافة على إدراك تام بحجم وقدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم.
إنها مباراة مصيرية تحتاج إلى تكتيك جيد في الملعب وإنضباط كبير وهدوء شديد في التعامل مع مجرياتها. والفريق الذي سوف يتحكم أكثر في أعصابه سيكون الأقدر على تحقيق نتيجة إيجابية..

نتوقع أن الإستعدادات ستكون خاصة تليق بأهمية المباراة ومختلفة عن استعداداتكم للمباريات السابقة..

– على العكس.. بدأنا التداريب بشكل عادي وإستعداداتنا لم تختلف عن كل المباريات لأننا كنا نعتبرها مهمة هي الأخرى. ليس هناك اي فرق أو إختلاف بالنسبة لنا في الإستعداد للسد أو لغيره.

ألا توجد تفاصيل وجزئيات يمكنها أن تكون حاسمة في نتيجة المباراة وترجح كفة هذا الطرف على كفة الطرف الآخر؟

– مثلما قلت سابقا، إن لعب هذا النوع من المباريات يتطلب أولا إنضباطا كبيرا في أرضية الملعب وهدوءا في الأعصاب. فالجانب النفسي سيكون له دور مهم في هذا اللقاء المصيري..
وأنا واثق جدا من أن زملائي لن يتأثروا سلبيا بظروف المباراة والضغط الذي يرافقها.. لقد مررنا في الموسم الماضي بظروف أصعب ولكننا نجحنا في التغلب عليها بعدما كنا متأخرين في أحد الأوقات عن المتصدر بفارق سبع نقاط فتداركنا الموقف وأنهينا صراع الدوري لمصلحتنا.

يلعب الغرافة بفرصتين الفوز أو التعادل، بينما السد لاخيار أمامه سوى الفوز، ألا يمنحكم هذا الموقف أفضلية كبيرة؟

– سوف يسعى لاعبو الغرافة نحو الفوز ولن نلعب من أجل التعادل فقط لأننا نود حسم مصير اللقب هذا الأسبوع خصوصا أن المباراة ستقام على ملعبنا. وعدنا المدرب والإدارة بأننا سنحقق التتويج مبكرا من أجل التركيز أكثر على المباراة المقبلة في دوري أبطال آسيا والإستعداد لها براحة أكبر وفي أفضل الظروف والأجواء..
حقا فإن الضغط سيكون أكثر على السد لأن لا خيار أمامه إلا الفوز.

بات السد يشكل شبه عقدة دائمة للغرافة في الدوري حيث أنه لم يتمكن من التغلب عليه في المواسم الثلاثة الأخيرة، لماذا؟

– أظن أن الشحن النفسي بسبب حساسية كل مباراة نواجهه فيها وضغط الشارع الرياضي والرغبة الزائدة في الفوز كلها أمور كانت تتقلب على لاعبي الغرافة، ولكن أظن أن هذه المرة لن نقع في نفس الفخ نظرا لنضج لاعبي الفريق وخبرتهم وكفاءة المدرب والدعم الكبير الذي نحظى به من قبل الجهاز الإداري..نحن عازمون على الفوز وتأكيد جدارتنا بالتتويج باللقب..

يونس لم يقصد الإساءة

ألا تخشى من أن الإنتقاد السلبي الذي وجهه المهاجم العراقي يونس محمود للمدرب كايو جونيور ولقائد الفريق البرازيلي جونينيو في هذا التوقيت الحساس قد يؤثر على الحالات المعنوية والذهنية للاعبين في المباراة التي تحتاج إلى أعلى درجات التركيز والصفاء الذهني والتلاحم بين اللاعبين من أجل تجاوز عقبتها بنجاح؟

– لابد من التوضيح أولا أن المدرب قام بسحب يونس من المباراة من أجل الإحتفاظ به لمباراة السد لأنه كان متخوفا عليه من تلقي إنذار رابع يمنعه من المشاركة في لقاء القمة وليس لأي سبب آخر.. نعلم أن اي لاعب يود اللعب والمشاركة في كل مباراة ويشعر بالحسرة والأسف عندما يتم تبديله وقد تسرع يونس في ذلك التصريح

ـــة للموسم الثالث على التوالي!

لكنه تدارك خطأه وقدم إعتذاره للمدرب ولباقي اللاعبين ولإدارة الفريق وتمت تصفية الأجواء وعادت الأمور إلى وضعها الطبيعي وإعترف بأن الكلام الذي صدر منه كان نتيجة حالة غضب. أعرف يونس منذ حوالي خمسة أعوام وهو لم يكن قصده الإساءة ولكن إنفعاله وغضبه جعلاه يطلق كلاما لم يعبر عن حقيقة ما يشعر به إتجاه الكل بالغرافة. الحمد لله إن الأجواء في نادي الغرافة هي مثالية وصحية. ولقد عقد في مقر النادي إجتماع حضره رئيس النادي والمدرب واللاعبون.. المهم أن يونس إعتذر علانية وأكد أن الإنفعال دفعه لقول كلام غير مقصود..أكرر أن العلاقة بين اللاعبين في الغرافة جيدة سواء في الملعب أو خارجه.

تعلق عليك آمال كبيرة بإعتبارك محترفا أجنبيا وعنصر خبرة بالفريق وأحد نجومه بخط الوسط، فكيف ستوظف هذه المميزات من أجل المساهمة في قيادة الغرافة لتحقيق هدفه في المباراة؟

– هذا هو موسمي السادس بالغرافة ومن الواضح أنني أحظى بثقة كبيرة من قبل الجهاز الإداري والجمهور والجهاز الفني وباقي اللاعبين. أتطلع إلى أن أكون عند حسن الظن وتقديم أداء مرض في هذه المباراة التي هي مباراة الموسم حيث أن الفوز سيتوج ما بذلناه من مجهودات وتضحيات.

هل أنت واثق من الإحتفاظ باللقب؟

– أجل أنا واثق كباقي زملائي ونحن متفائلون، ومن الحرام أن يضيع منا اللقب بعد كل ما بذلناه من جهد خصوصا أن مباراة الحسم أمام السد سوف تقام على ملعبنا وأمام جمهورنا.

دائما تقدم نفس الأداء الجيد، فمن اين تستمد ميزة الإستقرار في المستوى التي تتمتع بها؟

– أنا حريص أولا على الإلتزام بمواعيد التداريب الإنضباط والجدية في العمل أثناء الحصص التدريبية والمحافظة على ذاتي حتى خارج الملعب واخذ القسط الكافي من الراحة.. كما أن الأجواء في الغرافة ساعدتني كثيرا على تقديم أفضل ماعندي في اللعب.. منذ إلتحاقي بهذا النادي وأنا أحظى بدعم إيجابي من قبل الجهاز الإداري الذي لم يقصر معي يوما في اي شيء، وهذه المعاملة الطيبة تدفعني دوما إلى اللعب بجد كنوع من الإعتراف بالجميل. أيضا تربطني علاقات جيدة مع اللاعبين مما ينعكس إيجابيا على حالتي المعنوية والذهنية وأتلقى دوما تشجيع الجمهور الذي يحترمني ويقدرني.

كما أنني منذ قدومي إلى هنا تعاملت مع مدربين جيدين وظفوني التوظيف الصحيح الذي أبرز إمكانياتي.. ومن الطبيعي أن اللاعب عندما يلقى هذا النوع المتميز من التعامل ويمارس في فريق أجواءه صحية فمن الطبيعي أن يصبح سهلا عليه تقديم مستوى جيد. كذلك فأنا لاعب محترف من الواجب علي أن أشرف صورة بلدي وأن أمثلها كرويا خير تمثيل وعندما يقابلني المهتمون والناس بالثناء على ما أقدمه في الملعب أشعر بالفخر وكذلك عائلتي تشعر بالرضا والسرور.

الغرافة استفاد من جونينيو

عندما أصيب لاعب الوسط أنس مبارك إصابة بالغة تبعده عن الملاعب منذ مدة طويلة قام الظن على أن مستوى خط الوسط سيتراجع وسينعكس ذلك سلبا على الفريق، ولكن مع مرور الأسابيع لم نشعر كمتتبعين بذلك، كيف نجح الغرافة في التغلب على غياب أنس؟

– لا إختلاف على أن أنس لاعب كبير جدا من حيث القيمة وله وزن فني وتقني ثقيل في الفريق. ومنذ إنضمامي للغرافة وأنا ألعب إلى جانبه وبلغنا درجة عالية جدا من الإنسجام والتفاهم. ولكن الإصابات شيء وارد وتتدرج في طبيعة اللعبة.. كانت إصابة أنس خسارة كبيرة لنا ولكن لم نتأثر لأن الغرافة يستمد تفوقه أيضا من توفره على لاعبين إحتياطيين جيدين عندما يحتاج إليهم الجهاز الفني يجدهم في أتم الجاهزية الإستعداد وقادرين على تحمل المسؤولية.. وغياب أنس أو غيره فتح الفرصة للاعبين آخرين لكي يبرهنوا على علو كعبهم ويساهموا في مواصلة مسيرة إنتصارات الفريق مقدمين مايشفع لهم بأحقية لعبهم في التشكيلة الأساسية كميرغني الزين وسعود صباح.. حاليا يتماثل أنس للشفاء وحالته الصحية تسير في تحسن ومن المرتقب أن يعود إلى الملاعب ويعزز من جديد صفوف الغرافة.

كيف تقيم تجربة اللعب إلى جوار جونينيو الذي يعتبر أبرز نجم أجنبي إنتقل للعب في الدوري القطري هذا الموسم قادما إليه من نادي ليون الفرنسي؟

– لا يحتاج جونينيو إلى المزيد من التعريف، فهو لاعب كبير وقدم إضافة لخط وسط الغرافة وللفريق ككل بفضل تجربته الكبيرة.. إنه لاعب جدي في التمارين والمباريات ويملك ميزة الإصرار على الفوز حيث أنه لا يرضى بالخسارة ولذلك تراه يوجه وينصح زملاءه ويحمسهم. وأكيد أن اللاعبين الشباب خاصة يستفيدون من اللعب بجانب هذا النجم البرازيلي لأنه يمدهم بالثقة، وأنا مرتاح باللعب لجواره في خط الوسط والأمور بيننا تمر بكل سلاسة وسهولة.

الفهود عازمون على الذهاب بعيدا في الآسيوية وتعويض خيبة المواسم السابقة

نضج لاعبي الغرافة سيضع حدا لعقدة السد في مباريات الدوري!

الأجواء المثالية التي ينعم بها الغرافة ساعدتني على التألق دائما..

لقد كان قرار جلبه قرارا موفقا وناجحا.

ينافس الغرافة أيضا في دوري أبطال آسيا، فماذا يمثل لكم الفوزان اللذان حققهما في الجولتين الأولى والثانية؟

– بعد مشاركات مخيبة للآمال في الأعوام الماضية نجحنا هذا الموسم في تحقيق إنطلاقة مثالية تبشر بالخير ونحن حاليا نتصدر مجموعتنا بفضل الفوز في المباراتين الأوليين وهذا يمنحنا أفضلية وإمتيازا مهمين من أجل الإصرار على تخطي دور المجموعات.

سنخوض في الثالث والعشرين من الشهر الحالي مباراة الجولة الثالثة أمام الإستقلال الإيراني وهي بلاشك مباراة صعبة إلا أننا كلاعبين سنعمل على العودة من هناك بنتيجة إيجابية ولن أتردد في الإعلان عن تفاؤلي والتأكيد على أن الغرافة سيذهب بعيدا هذه المرة في البطولة الآسيوية.

كيف مستقبلك مع الغرافة؟

– لا أزال مرتبطا بعقد مع الغرافة إلى غاية يونيو 2012، وأتمنى أن أبقي عند حسن الظن وأقدم أفضل الخدمات لفريقي.

إقصاء أسود الأطلس فاجأني

إبتعدت عن المنتخب المغربي في السنوات الأخيرة، فهل هناك من مبرر منطقي لهذا الغياب؟

– صراحة تفاجأت لقرار عدم إستدعائي بعد أن كنت في وقت من الأوقات أساسيا عندما كان المدرب الوطني محمد فاخر يتولى مسؤولية الإشراف على الجهاز الفني للمنتخب المغربي ثم غبت عن صفوفه قسريا بسبب الإصابة، ولكن بعد تغيير المدرب تبدلت الأمور حيث تم إقصائي من المنتخب دون أن أعرف السبب الحقيقي.

هناك إتجاه في المغرب يقول بأن المنتخب يجب ألا يفتح أبوابه إلا للمحترفين بأوروبا بينما أقرانهم الذين يلعبون في الخليج لايجب أن يدافعوا عن ألوانه نظرا للفارق في المستوى بين الدوريات الأوروبية والدوريات الخليجية.

شخصيا أظن أنه حكم خاطئ لأن العبرة بكفاءة اللاعب وإمكانياته وليس بهوية البلد الذي يمارس فيه.. يجب إختيار اللاعب الجاهز والمستعد حتى ولو كان يلعب في الدوري المحلي.. وأنا كأي لاعب أتمنى حمل قميص المنتخب وأنا جاهز في أي لحظة إذا ما وجهت لي الدعوة لأن اللعب للفريق الوطني شرف لي وأتمنى من المسؤولين أن يعيدوا حساباتهم من أجل مصلحة الكرة المغربية.

كيف تلقيت عدم تأهل «أسود الأطلس» إلى نهائيات كأس إفريقيا التي أقيمت بأنغولا مطلع العام الحالي وكأس العالم التي سوف تقام في يونيو المقبل بجنوب إفريقيا؟

– كان إقصاء مفاجئا لي ولكل المتتبعين داخل المغرب وخارجه خصوصا عدم التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا.. هذا الأمر لم تعشه الكرة المغربية منذ عقود طويلة لأن المنتخب كان مرشحا للتأهل بسهولة إلى البطولة الإفريقية وكان مرشحا أيضا للتنافس مع الكاميرون على بطاقة التأهل للمونديال. ولكنه خيب الأمال بصورة غريبة وظهر بشكل متواضع جدا حيث إحتل المركزالأخير في مجموعته. المهم حاليا هو أن يقوم المسؤولون بإعادة ترتيب الوضع وتعيين مدرب يستحق أن يقود «أسود الأطلس» من أجل إعادة الفرحة للشعب المغربي الذي يعشق كرة القدم..

تمسك بصدارته للمجموعة الخامسة واتوري انتقد لاعبيه بشدة..

الريان الآسيوي تعرض للحرج وتجاوز النهـ

نزار عجيب

حقق الريان فوزا جديدا في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي عندما تخطى النهضة العماني في مباراة الجولة الثانية بثلاثة اهداف مقابل هدفين ولحساب المجموعة الخامسة بصعوبة حيث كاد الفريق ان يقع في المحظور بالدقائق الاخيرة للقاء.. وسيطر الريان على صدارة المجموعة بعد ان رفع رصيده الى ست نقاط ورصيد وافر من الاهداف حيث كان الفريق حقق الفوز في مباراته الاولى على الوحدات الاردني برباعية في عمان.. وسجل للريان سيد البشير وافونسو الفيس (هدفين) وللفريق العماني فيتور هوجو وسليم ضاحي.. وكان الريان في طريقه لتحقيق فوز كبير حيث اضاع الفريق جملة من الاهداف في الوقت الذي ظهرت فيه بعض الثغرات الدفاعية بالوقت الاخير للمباراة كادت ان تكلف الفريق الكثير.... وشهدت المباراة طرد المدافع العماني ناصر علي صالح الذي اعتدى على عبدالكريم سالم في الدقائق الاخيرة للمباراة.





وجد الريان صعوبة كبيرة في الوصول لمرمى النهضة العماني ببداية اللقاء بعد ان ظهر الفريق العماني منظما في خطوطه الدفاعية كما كان متوقعا.. لتصطدم المحاولات الريانية في البداية بالتنظيم والقوة الدفاعية التي كانت عائقا امام انطلاقات افونسو وسيد البشير اللذين شاركان في مقدمة الهجوم.. ورغم تنوع الهجمات والمحاولات من العمق بوجود محمد ياسر وفابيو وعبر اطراف الملعب من خلال انطلاقات مشعل مبارك قبل خروجه في الناحية اليسرى وعبدالرحمن مصبح.. كانت جميع المحاولات تتكسر وتنتهي خطورتها قبل الوصول الى حارس المرمى العماني.. وكانت اخطر الفرص الريانية التي لاحت في نصف الساعة الاول من المباراة كرة رأسية سددها قائد الفريق مارسيليو تفاريس اصطدمت بالعارضة.. وكانت هذه المحاولة غاب عنها التركيز بعد تداخل مصطفى عبدي في الكرة حيث كان بالامكان افضل مما كان..

غياب الحلول الفردية

كان مدرب الريان باولو اتوري يدرك انه سيواجه فريقا منظما في الدفاع وسيعتمد على التكتل والهجمات المرتدة لذلك في هذه الاحوال تكون الحلول الفردية هي المخرج والتي كان من المفترض ان يتدرب عليها الفريق الرياني ويركز عليها بشكل كبير وذلك حتى يسكر عناد الفريق العماني الذي كان سوف يتحرر من منطقته في وقت مبكر اذا نجح الريان في الحصول على الهدف المبكر..

ومع غياب الحلول الفردية كانت مشكلة الريان تزداد صعوبة في الشوط الاول بسبب تركيز لاعبي فريق النهضة الذين حرصوا على عدم ارتكاب الاخطاء في المناطق الحساسة وبالتالى لم تتح الفرصة للريان للتسجيل من الكرات الثابتة خارج منطقة الجزاء او داخلها..

وفي المقابل كان الفريق العماني ينتهج الحلول الفردية من خلال محاولات التسديد على مرمى الحارس عمر باري رغم قلة الهجمات... حيث كانت محاولات الضيوف لا تخلو من الخطورة..

هدف كسر التنظيم الدفاعي

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق جاء هدف سيد البشير الذي كسر الصمود والتنظيم الدفاعي لفريق النهضة حيث كان الهدف يحكي عن جملة رائعة حيث مرر دانيال غوما الكرة من وسط الملعب لتمر من اقدام افونسو الذي لعب دورا مهما فيها وتصل الى البشير الذي انفرد بالمرمى ليسجل الهدف الاول للفريق...وكانت نتيجة النصف الاول مثالية بالنسبة للريان لان الفريق العماني لم يكن خصما سهلا خاصة وهو الذي نفذ تكتيكا عاليا بتوجيهات من مدربه محسن درويش الذي كان يعرف خطورة هجوم الريان بوجود افونسو الفيس وسيد البشير اضافة الى تقدم فابيو سيزار للمساندة الدائمة وهو لاعب يملك حلولا متعددة سواء بالتسديد او التمرير العرضي...

هدف تعزيز..

كان لابد ان يسعى الضيوف للتخلي عن نهجهم في الشوط الاول والسعي لمعادلة نتيجة المباراة وبالتالى يجد الريان المساحات التي افتقدها في الشوط الاول ليعزز من نتيجته التي انهى بها النصف الاول.. وبالفعل كانت بداية الريان مثالية للغاية عندما سجل افونسو الفيس ثاني الاهداف بعد ان تلقى تمريرة ذكية من فابيو سيزار الذي توغل داخل منطقة نادي النهضة ومرر الكرة بهدوء كبير.. وكان فابيو قريبا من تسجيل ثالث الاهداف عندما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ارتدت من العارضة... وكانت بداية اللاعب في الشوط الثاني اكثر من رائعة حيث كانت تحركات فابيو ذات خطورة كبيرة على مرمى الحارس العماني احمد راشد...

وكان افونسو ايضا قريبا من تسجيل الهدف الثالث عندما راوغ ثلاثة من لاعبي النهضة في الدقيقة 56 ولكنه اضاع الكرة بسبب تأخره في التسديد ليأتي التدخل من قبل الدفاع العماني الذي اجهض المحاولة...

انفتاح منافذ الهجمات

كنا ندرك تماما ان الهدف الاول في المباراة سيجبر الضيوف على التحرر من مناطقهم وبالتالى تتفتح اكثر من جبهة ومنفذ للفريق الرياني لزيادة غلة الاهداف.. وبعد مرور ربع ساعة من الشوط الثاني وتسجيل الريان للهدف الثاني كانت هنالك الكثير من المنافذ والتي انفتحت للريان حيث تنوعت الهجمات عبر الاطراف وعمق الملعب.. وكان البرازيلي افونسو يشكل خطرا دائما على مرمى

ـضة العماني بصعوبة..!!




النهضة من خلال محاولاته المتعددة في الوصول للمرمى حيث امتاز اللاعب كعادته بالخطورة الكبيرة وهو يتلاعب بالمدافعين في كثير من الكرات..

فريق النهضة انعدمت خطورته في الشوط الثاني وظهرت مقدمة الفريق عاجزة عن الوصول الى المرمى الرياني وذلك بسبب الضغط الهجومي الكبير الذي مارسه الريان واجبر الفريق العماني على عدم القدرة في التقدم وتشتت تركيز لاعبيه الذين اصبح همهم عدم الوقوع في المزيد من الاخطاء وبالتالى يتوسع الفارق لمصلحة الريان...

تنشيط الهجوم رغم التقدم..

رغم تقدم الريان بهدفين كان تفكير المدرب اتوري ينحصر في كيفية تنشيط خط هجوم الفريق لانه كان يدرك اهمية الهجوم ومحاصرة الفريق العماني في ملعبه.. حيث قام المدرب بالدفع بحامد اسماعيل بدلا عن سيد البشير.. وساهم دخول اسماعيل في اضافة نزعة هجومية خاصة وان اللاعب يمتاز بالانطلاقات السريعة ويعرف كيفية الاختراع والتمرير العرضي السريع.. وبالفعل فتح حامد اكثر من منفذ وقام بصناعة اكثر من هجمه.. كما منح دخوله دفعة اخرى للهجوم في توقيت مهم من عمر المباراة..

وسجل افونسو اجمل اهداف الريان عندما سدد كرة من خارج منطقة الجزاء اكدت على رغبة الفريق الكبيرة في الانتصار الذي وضع الريان في صدارة المجموعة الخامسة برصيد ست نقاط.. وكان النهضة سجل هدفه من ركلة جزاء سددها المحترف فيتور هوجو قبل النهاية بربع الساعة..

بطاقة المباراة

الريان – النهضة عمان

التاريخ: 16–3–2010
المناسبة: كأس الاتحاد الاسيوي – مجموعة 5
الملعب: احمد بن على
النتيجة: فوز الريان 3–2
الاهداف: سيد بشير وافونسو الفيس (هدفين) للريان وهوجو وسليم جمعة للنهضة
الحكام: نج كاي لام وليو كوك وتشاي سوي (هونج كونج)
الانذارات: مصطفى عبدي وناصر علي
الطرد: ناصر علي

باولو اتوري: اللاعبون كادوا أن يهدروا فوزا مهما..

مدرب الريان باولو اتوري ابدى عدم رضاه من اداء اللاعبين في الجزء الاخير من المباراة واكد ان ماحدث يجب ان يكون درسا لان اللاعبين كادوا ان يضيعوا فوزا مهما في المباراة امام الفريق العماني.. وقال اتوري: سجلنا بداية جيدة ولكن للاسف حدث تراخ كبير من قبل بعض اللاعبين الذين كان يفترض عليهم ان يعلموا ان المباراة تسعين دقيقة ويجب ان يكون التركيز حاضرا حتى اخر دقيقة خاصة ونحن نلعب مباراة خارجية مهمة ونحن نسعى للمنافسة على الصعود من المجموعة بعد فوزنا الكبير في المباراة الاولي مع الوحدات.. كنت غاضبا بالطبع وحزينا ايضا بعد اصابة اللاعب الشاب عبدالكريم سالم العلي.. النتيجة مهمة جدا بالنسبة لي ولكن ايضا لابد ايضا ان يكون الاداء مقنعا بالنسبة لي.... الفريق العماني كان منظما للغاية وبالتالى لعب حتى اللحظات الاخيرة وهو يسعى للحصول على نتيجة ايجابية لانه خسر اللقاء الاول....

ومضى المدرب في حديثه: سيكون برنامج الفريق مضغوطا في الفترة القادمة بوجود مباريات خارجية ومحلية ولذلك سيكون مطلوبا من اللاعبين التركيز وتوزيع الجهد بشكل جيد حتى نصل الى ما نتمناه... لا افكر في المربع وانا اخوض مثل هذه المباريات في بطولة خارجية.. نحن نعمل على كل بطولة لوحدها ونفصل بين الاستحقاقات المحلية والخارجية.. بعد لقاء النهضة سيكون تركيزنا بالطبع على لقاء العربي في الجولة 21 واعتقد انكم تعرفون طبيعة مباريات الريان والعربي.. لازلنا نتمسك بالامل وسوف نلعب بروح عالية للنهاية....

تفاريس: الفوز فتح لنا ابواب الصعود وواجهنا خصما صعبا



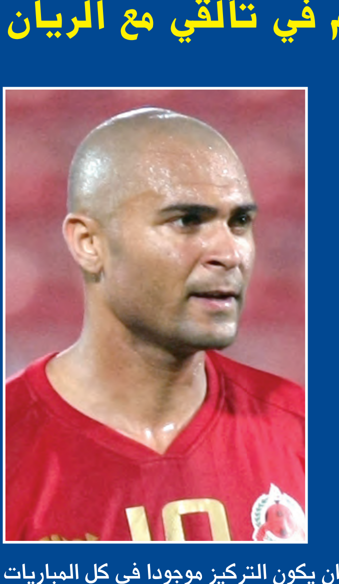
مدافع الفريق الرياني مارسيلو تفاريس تحدث لـ(استاد الدوحة) بعد المباراة مع النهضة العماني حيث اكد اللاعب في حديثه عن اللقاء وفرصة الريان في الصعود والمنافسة على اللقب موضحا ان مباراة النهضة كانت صعبة للغاية ولم يكن الفوز فيها سهلا مضيفا ان اللقاء فتح للريان ابواب الصعود للدور القادم والمنافسة على لقب المسابقة الاسيوية...

وقال تفاريس: من المؤكد اننا عندما كنا نستعد لخوض هذه المباراة كنا ندرك تماما اننا امام مهمة صعبة لان الفريق المنافس يعتبر من الاندية الطموحة وهو فريق قدم الكثير في هذه البطولة وهو حضر الى الدوحة لتعويض خسارته الاولى من الفريق البحريني ما حدث في الجزء الاخير كان فقدانا للتركيز ولكن تجاوزناه.. كنا كلاعبي خط دفاع مطالبين بمراقبة خط الهجوم العماني والذي كان يعتمد على اكثر من عنصر لم يكن ظاهرا حيث كانت استراتيجية مدربهم ان يكون هنالك تكثيف لمنطقة الوسط في حالة الدفاع وان يخرج لاعبان للمساندة الهجومية عند الهجمة بالنسبة لهم.. كنت حريصا على عدم الوقوع في الاخطاء لانني اعرف طبيعة هذه المباريات والتي لاتقبل اي تهاون.. وعن فرص الريان في المنافسة بهذه البطولة قال المدافع البرازيلي: اعتقد ان الفرص كبيرة والريان لديه رغبة كبيرة في تحقيق شيئ والتقدم للوصل الى الادوار النهائية والمنافسة على اللقب بالمسابقة.. اعتقد ان الريان يستحق ان يكون منافسا لانه فريق يملك كل المقومات وبالتالى سيكون الفوز بلقب خارجي بمثابة دفعة كبيرة للفريق بالوقت الحالي..

وعن مباراة الديربي مع العربي في الجولة الحادية والعشرين لدوري نجوم قطر وامكانية بلوغ الريان المربع الذهبي قال تفاريس: بعد مباراة النهضة العماني اصبح تركيزنا في الوقت الحالى على لقاء العربي.. بالنسبة لبلوغ المربع نحن نحتاج الى تعثر فريق قطر.. سوف نعمل على الفوز في المباراتين المتبقيتين ولكن ايضا لابد ان يكون الحظ بجانبنا في تعثر الفريق القطراوي.. اتمنى ان يكون الريان في المربع الذهبي لان جماهيره الكبيرة سوف تكون سعيدة للغاية اذا ما تواجدنا في المربع بعد البداية الجيدة في مشوار كأس الاتحاد الاسيوي...

وفي ختام حديثه اكد تفاريس انه راض عما قدمه مع الريان في الموسمين الماضيين ويبقى رحيله من الفريق في نهاية الموسم الحالى شيئا طبيعيا لانه لاعب محترف عمل على خدمة الفريق بكل اخلاص مضيفا: كنت سعيدا بالفترة التي امضيتها بالدوري القطري مع الريان.. كونت صداقات قوية وجميلة مع اللاعبين والجماهير.. انا بطبعي لاعب اتعلق بكل فريق العب له ويظل دائما في قلبي حتى لو رحلت منه.

افونسو الفيس: أتوري ساهم في تألقي مع الريان



مهاجم الريان افونسو الفيس الذي تألق بشكل لافت مع الريان بعد انتقاله من السد تحدث عن مباراة النهضة العماني وعن اسرار تألقه اللافت في اللقاء وتسجيله لهدفين.. وقال المهاجم البرازيلي: اعتقد اننا قدمنا مباراة جيدة مع النهضة في البداية واكدنا على قدرتنا في التقدم بهذه البطولة.. لازالت الحظوظ جيدة للصعود الى الدور القادم لان الفوز الماضي على الوحدات الاردني كان له اكثر من فائدة.. مباراتنا القادمة مع الفريق البحريني ستكون في الدوحة وهي ستكون فرصة اخرى للتأكيد على قدرة الريان في المنافسة بهذه البطولة.. انا سعيد مع الفريق ووجدت الاجواء التي تساعدني على الابداع لان طريقة اللعب ووجود المدرب باولو اتوري ساهما في تألقي بشكل كبير.. اللاعب عندما يجد الراحة النفسية يقدم الكثير ويستطيع ان يظهر بمستواه المعروف.. الريان يستطيع الفوز بالبطولة الاسيوية ولكن بشرط ان يكون التركيز موجودا في كل المباريات وان يكون الهدف واحدا للجميع.. ومضى اللاعب في حديثه ليؤكد: في بعض هذه المباريات تشعر بان الفوز قد يتأخر ولذلك لابد ان تعمل على استثمار اي فرصة حتى اخر وقت من المباراة.. اعتقد ان الفريق سيكون في حالة افضل بالمباريات القادمة على الرغم من ضغوطات المباريات.



العامل النفسي كلمة السر في تألقهما

حسين ياسر وأفونسو..

من النسيان الى الأضواء!

يعد الثنائي حسين ياسر لاعب منتخب قطر المحترف بفريق الزمالك المصري وأفونسو ألفيس اللاعب البرازيلي المحترف بنادي الريان هما الاكثر لفتا للأنظار خلال الانتقالات الشتوية في خلال يناير الحالي سواء على صعيد الكرة القطرية او المصرية نظرا للمستوى الكبير الذي ظهر به كل منهما في الاونة الأخيرة وتأكيدهما انهما كانا يحتاجان الى فرصة حقيقية للتعبير عن انفسهما والتألق في ناد آخر خلاف الذي بدأ فيه كل منهما مشواره الموسم الحالي بالرغم من انهما كانا في مستوى فني لا يسمح لهما باللعب مع اي فريق، ولكنهما عادا من جديد الى النجومية.

ولابد من التوقف أمام تجربة حسين مع الزمالك وافونسو مع الريان لانها تعني الكثير وتبرهن عن ان اللاعب الذي لا يكون موفقا مع ناد قد يصبح نجما في ناد آخر حتى ولو كان منافسا للنادي الذي كان يلعب معه من قبل، وأيضا فان اللاعبان أكدا بما لايدع مجالا للشك انهما يملكان موهبة كبيرة تحتاج الى من يهتم بها وان يتوافر لهما العامل النفسي بدليل أن حسام حسن مدرب الزمالك كان يشيد بحسين ياسر قبل أن يلعب اي مباراة مع الزمالك وكان قادما من الاهلي بدون أن يترك بصمة حقيقية في تجربته مع القلعة الحمراء، وأيضا فان البرازيلي باولو اتوري مدرب الريان لم يتردد ولو للحظة واحدة في قبول التعاقد مع افونسو لأنه يعرفه جيدا بل واعرب اتوري لادارة النادي عن سعادته بالتعاقد مع افونسو في اليوم الأخير قبل غلق باب الانتقالات الشتوية.

وجمعت اتوري جلسة سريعة مع اللاعب قبل قيده في قائمة الريان، وتحدث معه اتوري عن سبب عدم تألقه مع السد، وكان افونسو صريحا للغاية مع مدربه واكد له انه يحتاج الى معاملة نفسية خاصة بعدما تأثر كثيرا من جلوسه على مقاعد البدلاء بالسد منذ بداية الموسم مما جعل مستواه يتراجع ولا يقدم شيئا مع الفريق بالرغم من انه من أعلى صفقات السد والكرة القطرية عامة في الموسم الحالي.

وأجاد اتوري التعامل مع اللاعب من الناحية النفسية قبل البدنية والفنية، ومنذ المباراة الاولى التي يشارك فيها افونسو مع الريان في الجولة السادسة عشرة للدوري كان واضحا أن اللاعب يريد أن يقدم شيئا مع الريان وأيضا فان زملاءه يحاولون مساعدته على التألق، وهذه الروح جعلته ينسجم سريعا مع الفريق ويظهر بصورة توحي بانه يلعب للريان منذ بداية الموسم وخاض فترة الاعداد مع الفريق، والان وبعد مشاركته في أكثر من مباراة فانه اصبح الهداف الاول للفريق بعدما سجل 5 أهداف حتى الآن في الدوري بينما لم يسجل على مدار 15 مباراة للسد هذا الموسم سوى هدفين فقط، وفي كأس الاتحاد الاسيوي سجل 3 أهداف للريان في لقاء الجولة الاولى أمام الوحدات الاردني في عمان ولم يسجل لاعب واحد 3 أهداف في مباراة واحدة في بطولة خارجية منذ سنوات طويلة.

احترام الجميع

وبخلاف التألق داخل الملعب فاننا من خلال ما نسمعه من مسئولي الريان عن اللاعب نجد أن هناك راحة كبيرة بانضمامه الى النادي وكذلك سلوكه مع زملائه وقدرته على التعامل كلاعب محترف يعرف جيدا ما له وما عليه، ولهذا فانه كسب احترام الجميع داخل الريان ومن يدري فقد يستمر مع الفريق في الموسم القادم بعد الحصول على موافقة السد على تمديد إعارته مرة أخرى من اجل الاحتفاظ به خاصة وان أتوري معجب بالمستوى الذي يقدمه اللاعب وأيضا فان إدارة الريان تسعى الى الاستفادة من جهوده اذا استمر على مستواه الحالي ونجح في ختام الموسم الحالي بصورة جيدة.

ويبدو أن افونسو الذي كان عام 2008 صاحب رقما قياسيا جديدا في أسعار شراء اللاعبين بالنسبة لنادي ميدلزبره الانجليزي الذي ضمه مقابل 12 مليون جنيه إسترليني (9ر23 مليون دولار) بعقد يمتد لاربعة أعوام ونصف العام بعد مفاوضات في اللحظة الاخيرة مع هيرينفين الهولندي يريد استعادة تألقه ورونقه في الملاعب من خلال الريان ليعود من جديد الى دائرة النجومية بعدما كان في دائرة النسيان نتيجة ابتعاده عن المشاركة في المباريات، ولا يخفي على احد ان انضمامه الى السد كان حديث الجميع لانه لاعب معروف على مستوى العالم في بداية الموسم خاصة وانه يخوض تجربته الاولى في قطر، ولكنه لم يوفق مع السد ولم تكن هناك حالة بينه وبين مدرب السد اولاريو كوزمين تسمح له بان يقدم افضل ما لديه بدليل أن مدرب السد اخرجه من حساباته في الكثير من الاحيان وبالتالي كان دوره مهمشا بالفريق ولهذا خرج من القائمة ولم يتم قيده في القائمة الاسيوية ايضا، ولهذا وافق السد على اعارته للريان من اجل منح اللاعب فرصة اخرى للتألق في اجواء جديدة وهو ما حدث بالفعل.

اسئلة حائرة!

وبعد تألق افونسو واعادة اكتشاف نفسه مع الريان يبقى السؤال الاهم.. ما مصيره في الموسم المقبل؟.. وهل سيعود الى السد للاستفادة من موهبته ام ان السد سيقوم بتسويقه الى ناد اخر خارج قطر في ظل امكانية عودة افونسو للاحتراف في اوروبا مرة اخرى خاصة وان الاصابة التي كان يعاني منها من قبل لا وجود لها حاليا ويستطيع أن يلعب في اي ناد اوروبي لاسيما وان عمره 29 سنة، وأيضا هل سيعلن الريان رغبته في الابقاء عليه والاستفادة من خدماته طالما أن الجهاز الفني يشيد به الى جانب أن الادارة ترى دائما أن استمرار لاعب يؤدي بشكل جيد افضل للفريق من التعاقد مع لاعب جديد في بداية الموسم المقبل قد لا يتأقلم سريعا مع الاجواء في دوري النجوم.

صعوبة كبيرة

اما حسين ياسر فانه حكايته غريبة حقا لانه عاد الى التألق والنجومية في الوقت الذي توقع فيه الجميع ان تكون مسيرة اللاعب مع كرة القدم وصلت الى خط النهاية بعدما جلس على مقاعد البدلاء بالنادي الاهلي حتى اصابه الصدأ!!.. ولهذا كان طبيعيا ان يكون خارج صفوف العنابي منذ انتهاء كأس الخليج التاسعة عشرة مطلع عام 2009 في مسقط بسلطنة عمان وحتى الان لان الفرنسي برونو ميتسو كان سيجد صعوبة كبيرة في الاعتماد عليه دون مشاركته مع الاهلي لان مستواه الفني لا يسمح له باللعب الدولي، وهذه النقطة كانت تؤثر على حسين خلال وجوده مع الاهلي لانه يشعر بان جلوسه

حسين يولد من جديد بالزمالك.. والإعلام المصري يلقبه بـ «الحاوي الجديد»

على مقاعد البدلاء اضر به كثيرا الى جانب انه تحمل الكثير منذ انتقاله للاهلي على امل الحصول على فرصة ولكن هذا لم يحدث!.

وفي الموسم الماضي كان حسين ياسر حبيسا على دكة البدلاء بالاهلي ولم يلعب سوى عدد قليل من الدقائق التي لا تساوي في النهاية عدد دقائق المباراة الواحدة، ووصلت العلاقة بين حسين ياسر والبرتغالى مانويل جوزيه المدير الفني السابق للاهلي الى طريق مسدود بل وصل الامر الى حد مهاجمة حسين لمدربه علانية في وسائل الاعلام في تصرف ليس معهودا بالنادي الاهلي ولكن اللاعب طفح به الكيل ولم يجد سوى اخراج مشاعره أمام الجميع مهما كان الثمن حتى ولو كان مقابل ذلك انه استمر خارج الفريق حتى نهاية الموسم الماضي.

وعود.. ولكن!

ومع بداية الموسم الحالي استبشر حسين ياسر خيرا بتولي حسام البدري مهمة تدريب الاهلي خاصة وانه وحسب معلومات مؤكدة لاستاد الدوحة جلس معه قبل بداية فترة الاعداد وابلغه انه سيكون له دور في مسيرة الفريق وان ما حدث في الموسم الماضي من ابتعاده عن المشاركة في المباريات لن يتكرر، وهذا الوضع جعل حسين يشعر بالتفاؤل ويخوض فترة الاعداد بكل قوة وسط مساندة من جماهير الاهلي خلال التدريبات والتي كانت ترى فيه انه اللاعب القادر على تحقيق اضافة كبيرة لوسط ملعب الفريق بشرط أن يتم الدفع به في المباريات بدلا من الابقاء عليه على مقاعد البدلاء، ومع بداية الدوري لعب حسين ياسر أمام فريق الشرطة وسجل هدفا للاهلي ليقوده الى فوز غال خاصة وان الفريق كان متأخرا بهدف في هذه المباراة، وبعد اللقاء نال حسين اشادة من جميع مسئولي الاهلي، ولكن فجأة عاد الى مقاعد البدلاء مما جعله يدرك جيدا انه لن يلعب مع الاهلي هذا الموسم بالصورة التي يمكنه من خلالها التعبير عن نفسه، ونظرا لعدم قيام حسام البدري مدرب الفريق بالوفاء بوعده معه لم يجد اللاعب امامه سوى التحدث مرة اخرى الى وسائل الاعلام للشكوى من عدم مشاركته في المباريات وطلب الاستغناء عنه طالما انه لن يلعب مع الفريق هذا الموسم.

وعلى الرغم من انتقال حسين ياسر بين أكثر من ناد في السنوات الأخيرة الا أن تجربته مع الاهلي كانت الاصعب والاكثر قسوة عليه لانه لم يلعب الا في مرات نادرة مما جعله لاعبا منسيا، وفي فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير هذا العام طلب حسين الرحيل من الاهلي ولم يخطر ببال مسئولي النادي انه سيلعب في الزمالك لاسباب عديدة اهمها أن اللاعب لم يترك بصمة مع الاهلي ومن ثم لن يفكر اي ناد في مصر التعاقد معه وأيضا لاعتقاد مسئولي الاهلي أن حسين ياسر انتهى كلاعب ولن يعود الى الملاعب بالشكل الذي يجعل الاهلي يندم على التفريط فيه، وعلى الرغم من وجود خبير التسويق والتعاقد مع اللاعبين بالاهلي عدلي القيعي الا أن حسين ياسر استطاع أن يوهمه بانه سيترك الاهلي للعب في اوروبا مرة اخرى، وقام حسين ياسر ببيع منزله الذي كان يقيم فيه بالقاهرة من اجل سداد 300 الف دولار للنادي الاهلي الذي اشترط الحصول على هذا المبلغ من منحه الاستغناء الخاص به.

صدمة أهلاوية

وبعد ساعات قليلة من تسلمه الاستغناء من الاهلي كان حسين ياسر في نادي الزمالك للتعاقد مع النادي في مفاجأة لم يتوقعها اي من مسئولي الاهلي، وكان خبر تعاقد الزمالك مع حسين ياسر صدمة للاهلاوية عامة خاصة وان مدرب الزمالك حسام حسن تعامل مع الامر بسرية تامة واستطاع أن يخطف اللاعب من الاهلي بذكاء شديد، ومع اول تدريب لحسين مع الزمالك كان الاستقبال الجماهيري له عامل مهم في الرفع من معنوياته الى جانب أن الجهاز الفني منحه الفانلة رقم 14 وهو الرقم الذي كان يرتديه مجموعة من احسن وافضل اللاعبين الذين لعبوا للزمالك طوال تاريخه امثال حسن شحاته المدرب الحالي لمنتخب مصر وجمال عبدالحميد كابتن منتخب مصر في كأس العالم وحازم امام امهر من لعبوا الكرة في الزمالك خاصة ومصر عامة، وهذا التقدير المعنوي جعل حسين يشعر بانه أمام فرصة عمره من اجل العودة من جديد الى مستواه والاقتراب من العودة الى منتخب قطر مرة اخرى قبل خوض منافسات كأس الخليج في اليمن شهر نوفمبر القادم وأيضا كأس الامم الاسيوية التي ستقام في قطر مطلع العام المقبل.

الحاوي الجديد

ومع مشاركته مع الزمالك كان حسين على موعد مع مولده من جديد حيث لعب بقوة وشارك بصورة اشاد بها جميع خبراء الكرة المصرية وفي لقاء الفريق أمام طلائع الجيش يوم الخميس الماضي كان حسين ياسر نجما فوق العادة وحصل على جائزة احسن لاعب في المباراة، وقامت الجماهير بحمله على الاعناق والطواف به حول الملعب في مشهد لم يعشه حسين منذ فوزه مع منتخب قطر بالميدالية الذهبية لدورة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة بالدوحة نهاية عام 2006، واطلقت عليه وسائل الاعلام لقب (الحاوي الجديد) نسبة الى مهارته العالية في التحكم بالكرة ومراوغة المنافسين وصناعة الأهداف لزملائه.

والان فان مواصلة حسين لتألقه ستكون بوابة العودة من جديد لمنتخب قطر خاصة بعد اعلان ميتسو انه سيقوم بزيارة القاهرة لمتابعة حسين مع الزمالك والوقوف على مستواه من اجل الاستعانة به مع العنابي الاول في الفترة القادمة.

والجدير بالذكر أن حسين ياسر من مواليد 9 يناير 1984 في قطر، وبدأ مسيرته الكروية مع نادي الخور ثم انتقل الى نادي الريان هو وشقيقه محمد عام 2001، وفي عام 2002 انتقل الى نادي رويال أنتويرب البلجيكي، وفي موسم 2005/2004 انتقل الى نادي ليماسول القبرصي، وفي عام 2005 انتقل الى نادي السد، وفي موسم 2006/2005 انتقل الى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، وعاد في عام 2006 الى نادي السد، وفي موسم 2007/2006 لعب مع نادي الريان، وفي2007 لعب لنادي سبورتنج براغا البرتغالى، وانتقل للأهلي المصري بداية الموسم الـ 2009/2008، وانتقل الى نادي الزمالك في فترة الإنتقالات الشتوية لموسم 2010/2009، وهذا يؤكد كثرة تنقلات اللاعب بين الاندية ولكنه يأمل الاستمرار مع الزمالك حتى انتهاء عقده والذي يمتد الى 3 مواسم حتى يكون قادرا على تحقيق طموحاته في هذه الخطوة التي تعد الاهم بالنسبة له للتعبير عن قدراته.

تجربة حسين ياسر مع الزمالك وافونسو مع الريان تؤكد اهمية العامل النفسي للاعبي للكرة وقيمة منح اللاعبين الثقة الكافية لاخراج افضل ما لديهم وان تكون العبرة بالعطاء داخل الملعب اذا ما توافرت الظروف التي تسمح للاعب بتقديم افضل ما لديه، ونامل أن يواصل اللاعبان التألق والابداع في ملاعب الكرة.

التجربتان في غاية الاهمية والدروس المستفادة كثيرة.. والعبرة بالعطاء داخل الملعب



أفونسو يعيد اكتشاف نفسه مع الريان.. والادارة تفكر في الابقاء عليه الموسم القادم

العامل النفسي يحدد مسار النجوم ولابد من منحهم الثقة الكاملة لتقديم أفضل ما عندهم



زاوية جديدة تزور فيها «استاد الدوحة» لاعبينا المصابين في «اسبيتار» حيث يتلقون علاجهم لتتحاور معهم حول الإصابة وظروفها والعودة إلى الملاعب..

«مشعل» قائد الأهلي المصاب:

جاهز للعودة وأتمنى خوض مواجهة السيلية الحاسمة

ناصر الحربي

عندما تشاهده يلعب تشعر بأنه يلعب بكل حواسه، مقاتل على الكرة من نوعية اللاعبين «المخلصين» الذين يقدمون كل جهدهم في سبيل نصرة فرقهم، وفوق ذلك فإن ما يضيف اليه عبئاً آخر فوق ما يتحمله من مسؤولية هو حمله لشارة قيادة فريقه باعتباره اللاعب القائد في الفريق، انه مهاجم الأهلي عميد اندية قطر «مشعل عبد الله» الذي ما زال يعطي لفريقه في كل الظروف، ذلك اننا تابعناه يتمسك بالبقاء مع فريقه حتى وهو يهبط الى اندية الدرجة الثانية عندما ظل وفيا للعميد وساهم في صعوده ثانية لدوري الاضواء وحقا يبقى احد ابرز اعمدته الاساسية، والنجم الاهلاوي مشعل الذي سبق له اللعب بالقميص الوطني وتمثيل العنابي في مناسبات عديدة لا تثنيه عن خدمة فريقه إلا الإصابة فقط والتي تعرض لها مؤخرا في ظرف صعب يمر به فريقه وفي الجولات الحاسمة التي يريد الأهلي تجاوزها بسلام نحو ضمان مقعد بين الكبار وعدم العودة الى دوري المظاليم، التفاصيل التالية فيها الكثير عن معاناة الإصابة وعن رغبة مشعل عبد الله في العودة لقيادة فريقه باسرع وقت خصوصا وفريقه يمر بمنعطف صعب في منافسات دوري النجوم....





هلا حدثنا مشعل عن الإصابة الأخيرة التي تعرضت لها؟

اشكركم اولا لمتابعتكم لاحوال اللاعبين خصوصا وهم يمرون بمحنة الإصابات ومعاناتها واصابتي الأخيرة لم تحدث في مواجهة بالدوري ولكنها حدثت اثناء التمرين مع فريقي حيث اصبت في الركبة قبل مواجهة الخور في الجولة التاسعة عشرة للدوري والحمد لله على كل حال.

الإصابة اثناء التدريب

ماذا عن التشخيص عقب الإصابة؟

التشخيص كان كدمة في الصابونة واحتكاك في الغضروف بحسب الجهاز الطبي للفريق وكان توقفي واستخدامي للعكازين الطبيين خلال السير حتى يتم التأكد من وقع الإصابة وتأثيرها..

والأكيد انك ذهبت الى مشفى اسبيتار بحسب النظم المتبعة عند إصابة اللاعبين؟

بالطبع ذهبت الى اسبيتار وتم التأكد هناك من التشخيص واثبتت الفحوصات بالام ار اي. الرنين المغناطيسي. إصابتي بالركبة وكان التشخيص ذاته الذي عرفته من الجهاز الطبي للفريق..

وكيف كان قرار اسبيتار حول الإصابة وغيابك عن الملاعب؟

طبعا كان قرار التوقف عن التدريب واللعب لأن الراحة مطلوبة في مثل هذه الإصابة وتحدد التوقف بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع وحاليا أقضي الاسبوع الثالث من الغياب عن الملاعب....

جاهز بعد اعادة التأهيل

لكننا نتابعك ونعرف بانك في مرحلة اعادة التأهيل اليس كذلك؟

اكيد انا في مرحلة إعادة التأهيل حاليا. (الحديث كان يوم الاثنين المنصرم). واقوم بتمارين تقوية في اسبيتار حيث باشرت تمارين التقوية لإعادة الجاهزية البدنية مجددا واشعر بأنني في نهاية مرحلة اعادة التأهيل...

ومتى تتوقع التحاقك بتمارين الفريق؟

اتوقع ان شاء الله غدا او بعد غد. امس الأول أو امس الاربعاء. الانخراط في تمارين الفريق والاستعداد للمواجهة القادمة...

(أقاطعه).. هل تعني انك ستستعد مع الفريق للمواجهة القادمة الحاسمة امام السيلية؟

ان شاء الله اسعى الى ذلك واتمنى ان اكون موجودا امام السيلية فهي مواجهة حاسمة فعلا للفريق..

أتمنى العودة امام السيلية

لكن ذلك صعب خصوصا وانك تحتاج لتكون في كامل جاهزيتك البدنية والفنية واستعجال العودة مضر بك..

لا انا لن اعود إلا اذا كنت في جاهزيتي واعتقد ان فترة إعادة التأهيل والتقوية التي كانت على فترتين قد ساعدتني على إعادة جاهزيتي سريعا واتوقع ان اكون موجودا في المواجهة الحاسمة امام السيلية.

هل تجزم بذلك «مشعل»؟

الأمر ليس بيدي لكنني جاهز للعودة واللعب مع الفريق واتمنى ان اكون جاهز 100 % واتوقع ان اكون موجودا امام السيلية واللعب حتى جزء من المواجهة الحاسمة..

تبدو شغوفا بالعودة السريعة خصوصا امام السيلية يوم السبت القادم..

انت تعلم ان المواجهة حاسمة لضمان البقاء في دوري النجوم ولذلك اتمنى ان ألعبها مع زملائي فهي بمثابة نهائي كأس وتمثل اهمية كبيرة ومواجهة مصيرية للفريقين..

لوسألتك مشعل هل هي الاصابة الأولى هذا الموسم؟

نعم هي الاولى في الموسم وربنا يبعد عنا الاصابات وهي فعلا قدر مفروض علينا كلاعبين وقدر الله ما شاء فعل..

الكاميروني تشاتو اصابني برأسي

وبالتأكيد تعرضت لإصابات مؤثرة من قبل اليس كذلك؟

كانت اصابة قبل سنتين اصبت في رأسي وجلست فترة طويلة مصابا.

هل هي الاصابة التي اقعدتك لفترة طويلة واثرت عليك؟

نعم وتوقفت معها لمدة ستة اشهر..

أتتذكر ظروف الاصابة حينها؟

حدثت في اشتراك لي مع لاعب نادي قطر السابق الكاميروني بيل تشاتو وكان اشتراكا قويا تسبب في اصابتي بالرأس وهي اصابة قوية...

مشاعرك كابتن وانت تصاب في ظل رغبتك في الاستمرار مع فريقك ووسط زخم المنافسة الكبير في دوري النجوم.

والله دائما المشاعر تختلف كليا بين ان تكون في خضم المنافسة وانت سليم معافى تتمتع بالقوة واللياقة والحضور فوق الملعب وفي المنافسات ثم فجأة تتعرض للإصابة وانت لم تكن تتوقع ذلك والشعور غير بالطبع ويختلف ولكنني مؤمن بالقضاء والقدر وبأن كل لاعب معرض للإصابة التي هي دائما مؤثرة على اللاعب ولكن ان شاء الله ارد افضل من ذي قبل..

تخطى عقبة السيلاوي برباعية في الجولة «٢٠» من دوري الرديف

السداوي يحافظ على القمة ويدنو من الإحتفاظ باللقب الثالث



تحليل عصام الحجر:

نجح السد في التمسك بالقمة وبفارق النقطة الوحيدة عن العربي وذلك بعد ان اكتسح السيلاوي وتخطى عقبته في الجولة ٢٠ من دوري الرديف برباعية للاشيء ليرفع رصيده الى ٤٣ نقطة وتبقى خطوتين فقط اذا اجتازها الزعيم سوف يتوج بطلا بجدارة ودون النظر لنتائج الآخرين أو هداياهم بتعثر العرباوية الذين تشبثوا بالمنافسة ومطاردة السداوية برباعيتهم في مرمى الشمال في ذات الجولة وتصبح حظوظ الاحلام كبيرة ايضا حيث امامه هو الآخر مهمتان احداهما صعبة لانها تجمعه مع الريان صاحب المركز الثالث والاخرى في حالة تجاوزه للرهيب ستكون سهلة امام الوكرة ولكن سيكون هناك شرطا بأن يتعثر السداوي بالتعادل على الاقل في احدى مواجهتيه المقبلتين امام الغرافة ومن ثم الخور وزاد العربي غلته الى ٤٢ نقطة وحافظ على فارق النقطة بينه وبين السد وتجمد رصيد الريان عند ٣٧ نقطة بخسارته المفاجئة امام الفرسان ٢ / ٣ وربما تكون هذه الخسارة قد انهت آماله الا انها قائمة حسابيا في حالة خسارة المتصدر والوصيف السداوي والعرباوي للقاءيهما المتبقيين وفاز هو، وفي هذه الحالة سيلاقي السداوي في لقاء فاصل لانه سيتساوى معه في الرصيد النقطي وهذا صعب وممكن في ذات الوقت واسفرت بقية اللقاءات عن فوز الغرافة على الوكرة ٢ / ١ ليحتفظ بالمركز الخامس بعد السيلية الذي رغم هزيمته لازال رابعا ونجح الخريطيات في تكرار الفوز على جاره ام صلال ٤ / ١ ليظل سادسا ومتساويا مع الفهود في عدد النقاط ونجح الاهلي في تخطى قطر ٢/صفر ليتقدم مركزا للامام واصبح سابعا وهبط قطر ثامنا وصعد الخور بفوزه على الرهيب ٢/صفر تاسعا وهبط الوكرة للعاشر وام صلال للمركز الحادي عشر وقبل الاخير بينما الشمال كما هو في القاع ورصيد السيلية ٣٤ نقطة والغرافة والخريطيات ٢٨ نقطة والاهلي ٢٤ وقطر ٢٣ والخور ٢٢ نقطة والوكرة ٢١ وام صلال ٢٠ نقطة والشمال ١٤ نقطة.

بالمرور الفني السريع على اللقاءات الستة نستطيع أن نجزم بأن الزعيم السداوي بالفوز وبرباعية للاشيء على السيلاوي قد انهى على حظوظه التي كانت موجودة حاليا قبل المواجهة ورغم أن السيلاوي كان بمقدوره بالفرص التي سنحت له من خلال تألق وجهود النجمين اسماعيل علي المهاجم مع الرديف والواعد الموهوب حمد راشد كان بمقدوره الخروج بنتيجة جيدة على الاقل التعادل لان اسماعيل اضاع انفراد في الشوط الاول والحكم حرمه من احتساب ركلة جزاء صحيحة واستغل السد الفرص في المقابل وسجل رباعية بامضاء فهد ساكت الشمري وحمد فرج وحسن الهيدوس ومحمد موسى وحقق الزعيم هدفه وحصل على ثلاث نقاط غالية واكد للجميع انه لابديل غير مواصلة الانتصارات في الجولتين المقبلتين حتى يتوج في النهاية ويحافظ على اللقب للمرة الثانية ويحرزه للمرة الثالثة من 4 مرات حتى الآن حيث فاز الغرافة بلقب البطولة الثانية والزعيم الاول والثالثة وجاءت المباراة جيدة المستوى وغلب عليها طابع الحماس والسرعة والفرص الكثيرة من الجانبين وكان اللعب مفتوحا وهجوميا وهذا ما ميز اللقاء وكان السد الافضل في الشوط الثاني وتقاسم الفريقان الشوط الاول واصبحت آمال السيلية على المركز الثالث بهذه الخسارة واقترب السد من احراز اللقب الثالث.

العرباوية يمطرون الشمال برباعية

وبرباعية مقابل هدف وحيد اكتفى العربي بالنتيجة في مرمى الشمال حتى يربح 3 نقاط وهي هدفه ليظل مطاردا ومنافسا للزعيم حيث يسعى العرباوية لاحراز لقب البطولة ليسعدوا جماهيرهم التي غابت عنهم البطولات لاكثر من 10 سنوات حتى الآن وسجل رباعية الاحلام كل من النجم محمد سالم المال والنجم القناص هادي المري وعزت جدوع واحمد صالح خلفان وسجل للشمال بخيت المري اللاعب الهداف في صفوف الشمال والذي كان قد تقدم بهذا الهدف وكاد أن يحدث مفاجأة لكن طموح ابناء القلعة الحمراء رفضوا وافسدوا كل المخططات بعد 3 دقائق فقط من هز شباكهم وردوا بالتعادل ثم بعد 3 دقائق اخرى احرزوا التقدم وفي الشوط الثاني اضافوا هدفين ليعززوا الفوز ويأكدوا تفوقهم على الشماليين حيث هزموهم في القسم الاول 6/صفر.

الريان يتعثر أمام الفرسان

واضاع الريان فرصة كبيرة للمنافسة على اللقب وذلك بالتعثر امام الخور حيث فرط في فوز كان في متناول يده بعد أن تقدم بهدفين «د 10و د 25» عن طريق سعود سالم ومحمد صلاح النبيل لم يتراجع بشكل مفاجىء وبصورة غير طبيعية وهو المنافس العنيد على المركز الاول حيث منيت شباكه بثلاثية بعد ذلك وسجل للفرسان ابراهيم محمد اول «د 27، 58» وعبدالله باري «د46» ليتجمد رصيد الرهيب عند 37 نقطة ويفرط في مطاردة السد والعربي ويبقي حظوظه كما ذكرنا شبه معدومة وليست قوية وتحتاج لخدمات وهدايا وشروط وفاصلة في النهاية في المقابل تقدم الفرسان خطوتين بهذا الفوز ورفع الخور رصيده الى 22 نقطة واصبح بدلا من المركز الحادي عشر في المركز التاسع ولازال الريان ثالثا ومهددا بعد ذلك اذا خسر وفاز السيلاوي في اللقاءين المقبلين.

الفهود هزموا النواخذة

وفي عقر دارهم بالوكرة فشل النواخذة في الثأر لخسارتهم الثقيلة في القسم الاول بالغرافة من الفهود 7/1 وخسروا للمرة الثانية لكن بنتيجة عادية 2/1 وحقق الفهود هدفهم الذي يتمحور في انهاء الموسم وهم في المركز الرابع بفارق الاهداف عن السيلاوي الذي يحكم قبضته عليه حتى الآن ورفع الغرافة رصيده الى 28 نقطة بهدفين الذي احرزها الواعد الموهوب مؤيد حسن وحافظ علي المركز الخامس فيما عاد الوكراوي للمركز العاشر بعد أن كان تاسعا واحرز له هدفه الوحيد عبدالرحمن بخيت وتجمد رصيده عند 21 نقطة.

الصواعق صعقوا الصقور لثاني مرة

واكد الخريطيات علو كعبه على جاره ام صلال وهزمه للمرة الثانية وبنتيجة غير متوقعة 1/4 ليكرر الفوز عليه حيث كان قد تفوق ايضا بنتيجة 2/3 وسجل الرباعية كل من معمر عبدالرب الظهير الايمن النشط وفهد الشمري القناص والمحترف داريو كان وخالد خميس والرباعية جاءت في الشوط الاول بينما سجل هدف الصقور الاوحد مصطفى آدم «د 83» ورفع الخريطيات الرصيد الى 28 نقطة متساويين مع الفهود واعربوا عن اصرارهم باحراز مركز افضل من السادس وامامهما جولتين و6 نقاط متبقية امام الصقور فهبطوا للمركز الحادي عشر وظل رصيدهم عند النقطة 20.

الأهلاوي فاز على القطراوي رايح جاي

وبطريقة رايح جاي كرر الاهلي الفوز على قطر ونجح في التفوق عليه حيث حسم لقائهما معا في الجولة 20 بهدفين للاشيء بامضاء شاهين علي وعبدالله الكواري وظل التعادل قائما بين الفريقين حتى الدقيقة 63 وعقب طرد سامي صلاح من الاهلي وفرج مجلي من قطر اثر اشتباكهما معا دون كرة في الدقيقة 29 امام الحكم حسين الشرشني الذي لم يتون في اخراج الاحمرين لهما لينفض الاشتباك وتعتبر النقاط الثلاثة غالية جدا لان الاهلي اقتنصها في عقر دار القطراوي وكان قد هزم قطر في القسم الاول بهدف دون رد ويرفع العميد رصيده الى 24 نقطة ويتقدم للامام خطوة مكان قطر الذي هبط خطوة بالخسارة واصبح الاهلاوي سابعا والقطراوي ثامنا مكان الاهلي هذا وقد اعقبت المباراة احداثا احتجاجية من مدير فريق قطر علي البوعينين ضد الحكم حسين الشرشني وسوف ينظر لتقرير الحكم وتصدر القرارات بهذا الشأن خلال الايام المقبلة.

صدارة الهدافين للانصاري كما كانت



شهدت صدارة الهدافين ثباتا هذا الاسبوع وكما الاسابيع السابقة وواصل النجم عبدالعزيز الانصاري هداف السد بنفس رصيده التحليق على القمة وهو 14 هدفا فيما بقى محمد حارس محمد برصيد 9 اهداف خلفه وثالثا اسماعيل علي وفهد الشمري ومحمد الانصاري وعبدالله هاني وحسن الحسن برصيد 8 اهداف ورابعا حسن الهيدوس وفهيد سطام وافونسو وعلي خميس المالكي برصيد 7 اهداف.

25 هدفاً والإجمالي يرتفع

ارتفع اجمالي الاهداف بعد الجولة 20 الى 389 هدفا من اجمالي 120 مباراة اقيمت حتى الآن أي اكثر من 3 اهداف في اللقاء الواحد ويعتبر هجوم السد الاقوى بنتيجة 50 هدف وبعده العربي وله 46 هدفا ثم الغرافة وله 42 هدف ثم الريان رابعا وله 40 هدف اما الاضعف دفاعيا فهو الخور برصيد 46 هدفا ثم ام صلال برصيد 24 هدفا ثم الشمال برصيد 41 هدفا ثم قطر والخريطيات برصيد 34 هدفا.

أفضل المدربين في الجولة

هناك 6 مدربين تفوقوا هذا الاسبوع على نظرائهم وسنذكرهم كتكريم لهم على جهودهم وهم كالتالي: مدرب السد وجورج مدرب العربي وخوليوسيزار مدرب الغرافة وجمال كندوس مدرب الخريطيات والوطني عبدالقادر المغصيب مدرب الاهلي وانيس الخلفاوي مدرب الخور وهؤلاء المدربين 3 من البرازيل وثلاثة عرب من قطر والسودان وتونس ويذكر أن عبدالقادر المغصيب المدرب الوطني الكفؤ تفوق على ميلتون البرازيلي مدرب قطر للمرة الثانية وهذا يعكس مستوى المدرب القطري الذي تطور كثيرا.

نتائج الجولة 20

الفريقان المتباريان	النتيجة	نتيجة القسم الأول
الغرافة × الوكرة	1 / 2	1 / 7
الريان × الخور	3 / 2	2 / 2
العربي × الشمال	1 / 4	6 / صفر
الخريطيات × ام صلال	1 / 4	2 / 3
السد × السيلية	4 / صفر	2 / 1
الاهلي × قطر	2 / صفر	1 / صفر

ترتيب الفرق عقب الجولة 20

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اهداف له	اهداف عليه	الصافي	نقاط
السد	20	14	1	5	50	19	31	43
العربي	20	14	–	6	46	31	15	42
الريان	20	10	7	3	40	24	16	37
السيلية	20	10	4	6	30	25	5	34
الغرافة	20	8	4	8	42	31	11	28
الخريطيات	20	8	4	8	28	34	6 –	28
الاهلي	20	6	6	8	32	29	3	24
قطر	20	6	5	9	24	34	10 –	23
الخور	20	6	4	10	32	46	14 –	22
الوكرة	20	5	6	9	18	29	11 –	21
ام صلال	20	6	2	12	25	44	19 –	20
الشمال	20	3	5	12	20	41	21 –	14

العرباوي يتمسك بالمنافسة ويطمح في تعويض فارق النقطة في الجولتين المقبلتين

الرياني يتعد بالخسارة أمام «الفرسان» وحظوظه باتت شبه معدومة

« استاد الدوحة » تفتح ملف هبوط الشمال وتعطي الكلمة لأصحاب الشأن

هكذا ولد الفشل ومجهودات الإنقاذ ذهبت أدراج الرياح

فؤاد بن عجمية

إثر سقوط نادي الشمال رسميا للدرجة الثانية قبل جولتين من نهاية سباق الدوري، بعد أن قدم موسما سيئا للغاية كانت حصيلته فيه إلى حد الآن ١٦ خسارة وانتصارين وتعادلين، وفارقا سلبيا بـ٥١ هدفا بعد أن سجل ١٦ هدفا وتلقت شباكه ٦٧، كان لابد من فتح ملف الإخفاق الشمالي الكبير، والعودة على مكامن الخلل في مشوار الفريق.

وإذا عدنا إلى ما قبل بداية الموسم، فإننا نجد أن الشمال صعد إلى الدرجة الأولى بفضل قرار ترفيع أندية الدرجة الأولى إلى ١٢ بدلا من ١٠، لكنه رفض الهدية وعاد بسرعة إلى الدرجة الثانية، أو ربما كانت الهدية أكبر من إمكاناته ليحافظ عليها.

وإذا حاولنا أن نغوص في أسباب الفشل والنتائج المخجلة في دوري النجوم، فإننا سنحتاج إلى مدد من الحبر، لكننا سنكتفي الآن بإعطاء الكلمة لأصحاب الشأن، وفي هذا العدد اخترنا أن نحاور مدير الفريق الأول يوسف المهيزع، والمدرب وجدي الصيد.

رئيس نادي الشمال :

لا وقت للكلام.. الآن سنبدأ بالعمل





أكد مبارك المنصوري رئيس نادي الشمال أنه لم يعد هناك كلام كثير يقال في موضوع هبوط الشمال، وأوضح أن الإدارة الحالية صرحت عبر صفحات استاد الدوحة إثر فوزها في انتخابات مجلس الإدارة قبيل انطلاق الموسم أن المهمة صعبة للغاية، وهو ما تجسم على أرض الواقع طوال الموسم. وقال المنصوري في هذا الخصوص: منذ البداية كنا نعلم أن مهمة بناء فريق في فترة وجيزة لا تتعدى الشهرين أمر صعب للغاية، خاصة أن الشمال كان الثالث في دوري الدرجة الثانية وصعد بقرار إداري لدوري النجوم.

من الصعب جدا أن تنافس فرق الدرجة الأولى بفريق غير جاهز وغير مستعد بشكل كامل، لذلك حصل ما حصل وكانت نتائجنا كارثية. نحن في مجلس إدارة النادي نعتبر أن عملنا بدأ منذ الآن، حيث طوينا صفحة الموسم الحالي، وسنعمل على أن نستفيد من الأخطاء التي وقعت حتى يكون مستقبل الفريق مشرقا.

إعداد فريق عتيد للمستقبل يتطلب عملا كبيرا وهو ما سنعمل على القيام به، وهدفنا أن نعيد الفريق لدوري النجوم ليظهر بأفضل صورة وينافس بندية، ولا نريد أن يتكرر ما حصل خلال الموسم الحالي.



يوسف المهيزع مدير فريق الشمال:

وجدنا فريقا فارغا...
وكل محاولاتنا لإصلاح الوضع لم تجدِ نفعا

أكد يوسف المهيزع مدير الفريق الأول بنادي الشمال إن مسيرة الفريق كانت تنذر منذ بداية الموسم بأن النتائج لن تكون في المستوى المأمول، وقال في مستهل حديثه لـ (استاد الدوحة) عن أسباب إخفاق الشمال في دوري الموسم الحالي وهبوطه للدرجة الثانية رسميا قبل جولتين من النهاية إن كل الخطوات قبل بداية الدوري كانت متعثرة، بداية من التعاقد مع المدرب البرازيلي روبرتينيو إلى اختيار اللاعبين إلى التحضيرات.

وقد واصل موضحا بأن الإدارة السابقة هي التي تعاقدت مع المدرب البرازيلي الذي اتضح فيما بعد أنه لا يمكن أن يفيد الفريق، من وجهة نظره، والدليل حسب قوله هو أن المدرب كان يركز خلال الاستعدادات التي سبقت انطلاق الدوري على مجموعة متكونة من 11 لاعبا فقط، وأهمل العناصر الباقية، وحتى في المباريات الودية لم يكن يجرب اللاعبين غير الأساسيين في اختياراته.

ويعتقد المهيزع أن انتخابات مجلس الإدارة التي جاءت قبيل انطلاق الموسم أثرت بشكل سلبي على الفريق، حيث أن الإدارة الجديدة التي نجحت في الانتخابات لم يكن أمامها متسع من الوقت لاختيار المدرب المناسب واللاعبين القادرين على تقديم الإضافة.

ومن وجهة نظره، فإن الظروف كانت صعبة أصلا لأن الفريق صعد إلى الدرجة الأولى بقرار إداري، أي قرار الترفيع في عدد أندية الدرجة الأولى، ولم يكن الشمال مستعدا كما يجب للدفاع عن حظوظه في دوري الأضواء.

ويشرح يوسف المهيزع الأمور قائلا : كانت الفترة الفاصلة بين الفوز بانتخابات مجلس الإدارة وبداية الموسم قصيرة، وقد وقعنا في فخ التسرع وخاصة فيما يخص التعاقد مع اللاعبين الأجانب، وهذا ما جعلنا ندخل الموسم بصعوبة.

والمشكل أن الإدارة السابقة تعاقدت مع مدرب اتضح فيما بعد أنه دون المستوى المطلوب، إضافة إلى أننا ورثنا زادا بشريا ضعيفا بعد أن غادر عديد اللاعبين البارزين الفريق، ولم يكن الوقت ملائما لبناء فريق جديد.

تغييرات دون جدوى

ويواصل مدير الفريق الشمالي الحديث عن مجريات الموسم، ويصل بالحديث إلى الفترة التي تمت فيها إقالة روبرتينيو بعد سلسلة من النتائج السلبية، وهنا يقول: الفترة التي تسلم فيها سامي بحت الفريق كانت فترة إيجابية، وقد تمكن هذا المدرب الشاب من تحسين أشياء كثيرة مما جعلنا نكسب 3 نقاط هامة للغاية بعد أن فزنا على نادي قطر بثلاثية، لكن المشكل أن الإدارة كانت قد تعاقدت قبل تلك المباراة مع المدرب الفرنسي آلان ميشال.

والمشكل الأكبر أن هذا المدرب استلم الفريق حال وصوله، وفي ظرف يومين خاض المباراة أمام العربي وكانت الهزيمة بسبعة أهداف دون مقابل.

ومن وجهة نظري، كان على المدرب أن يراقب الفريق على الأقل لمدة أسبوع ويترك المهمة مؤقتا لسامي بحت، ثم يشرع في مهامه بالشكل العادي، لكن هذا الأمر لم يحصل فكانت مهمة تسليم المهام فاشلة.

ويعتقد المهيزع أن آلان ميشال لم يكن هو الآخر المدرب المناسب القادر على انتشال الفريق من الغرق، حيث أنه لم يقدر حسب رأيه أن يتعامل مع ظروف الشمال وإمكاناته بواقعية، بل كان يحاول فقط أن يطبق أفكاره وقناعاته مما كلف الفريق خسائر مهينة.

ويقول محدثنا في هذا الشأن: أخطر شيء قام به ميشال على ما أعتقد هو أنه لم يراع ظروف الفريق، فقد لعب بـ4 مدافعين فقط، وهذه الطريقة لم تجد معنا نفعا، بل جعلتنا نتعرض لهزائم ثقيلة.

وبعد فترة قصيرة اكتشفنا أن هذا المدرب غير قادر على إفادتنا، وكان قرار الإقالة طبيعيا.

وبعد مغادرة ميشال، كانت قناعتي الشخصية أن المدرب سامي بحت هو الأنسب لتولي الإشراف على مقاليد الفريق، لكن إدارة النادي اختارت المدرب وجدي الصيد على أساس معرفته بالفريق الأول بحكم عمله كمساعد لميشال، ومعرفته أيضا بالرديف.

وأعتقد أن أمورنا لم تتحسن كثيرا بعد ذلك، رغم أن هناك بعض النقاط الإيجابية



ومنها أننا توفقنا بشكل كبير على مستوى التعاقد مع المحترفين، فكل من يامن بن زكري والبكاي بوشيبة ومحمود عبدالرحمن قدموا الإضافة المرجوة وظهروا بالشكل المطلوب، والاستثناء الوحيد هو المهاجم الكاميروني بيترون الذي لم يكن ذلك اللاعب الذي يصنع الفارق في الخط الأمامي.

الكل يتحمل مسؤولية الفشل

وعن أسباب الفشل بشكل عام، يؤكد مدير فريق الشمال أن الإدارة تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية، وما يلومه على الإدارة تحديدا هو أن القرارات الهامة مثل اختيار مدرب أو لاعب لا تتم بالتشاور وعقد جلسات لتبادل وجهات النظر، ويقول إنه تفاجأ ببعض القرارات التي لم يكن حاضرا لحظة اتخاذها، رغم أنه من المفروض أن يدلي الكل بدلوه في القرارات الهامة.

كما يحمل جزءا من المسؤولية للاعبين قائلا: أعتقد أننا وفرنا للاعبين كل ظروف الراحة المادية والنفسية، لذلك كان عليهم أن يقدموا أفضل مما قدموه، وكان على البعض أن يتحمل المسؤولية بشكل جيد أو أن ينسحب تاركا المجال لغيره.

وحسب رأيي فإن الفريق افتقد روح التضامن والجماعية، فلم نر تلك الرغبة في إصلاح أخطاء الآخر، بل نزعة فردية لا تخدم الفريق بأي شكل من الأشكال.

مستقبل الفريق

ويتحدث المهيزع عن مستقبل الفريق مؤكدا أن العمل في الفئات السنية هو الأساس من أجل مستقبل مشرق للشمال، ومشددا على أن العمل الحالي في الفئات يبشر بكل خير.

ويقول محدثنا عن مستقبل الفريق الأول: منذ الآن سنبدأ العمل على تكوين فريق مميز، من خلال انتقاء مجموعة جيدة من اللاعبين والاستغناء عن أولئك الذين ثبت عدم قدرتهم على تقديم الإضافة.

بهذا يمكننا أن نعود لدوري الأضواء بأسرع وقت، والأهم بالنسبة لنا طبعا أن نعود لكن بوجه مغاير عن الوجه الذي ظهرنا به خلال الموسم الحالي.

وفي الأخير تقدم المهيزع بالاعتذار للجماهير الشمالية عن خيبة الفريق في الموسم الحالي وطالبها بأن تصبر قليلا على الإدارة الجديدة، واعدا ببذل كل الجهد ليكون مستقبل الشمال أفضل من حاضره.

المدرب وجدي الصيد: الآداء تحسن في آخر الموسم.. لكن الأوان قد فات

التونسي وجدي الصيد هو رابع مدرب أمسك المقاليد الفنية لنادي الشمال هذا الموسم بعد البرازيلي روبرتينيو والعراقي سامي بحت والفرنسي آلان ميشال، وقد عجز عن الخروج بالفريق من النفق المظلم وتفادي الهبوط للدرجة الثانية.

وهنا تنقسم الآراء بين من يعتقد أن المدرب فشل في مهمة الإنقاذ ولم يستطع أن يجد الحلول الكفيلة بإخراج الفريق من المركز الأخير، وبين من يرى أن الصيد فعل كل ما في وسعه لكن ظروف الفريق السيئة كانت أقوى منه، وبالتالي فإنه لا يتحمل مسؤولية ما حصل. وبين هذا الرأي وذاك كان لا بد أن نعطي المجال للمدرب نفسه ليتحدث عن أسباب عجز الفريق عن تحقيق الصحوة المطلوبة وتفادي العودة للدرجة الثانية، وعن مدى تحمله مسؤولية الإخفاق في إنقاذ الشمال وإيصاله إلى بر الأمان.

وفي هذا الحوار الحصري مع وجدي الصيد تكتشفون خبايا كثيرة عن وضع الشمال في الموسم الحالي.

أولا كيف كان قدومك للفريق؟

– أنا جئت بالأساس لتدريب فريق الرديف في نادي الشمال، وقد تزامن قدومي مع تعاقد النادي مع المدرب الفرنسي آلان ميشال، ووقتها اقترحت عليّ إدارة النادي أن أعمل معه مساعدا بشكل مؤقت إلى جانب عملي في الرديف فوافقت.

وقبل ذلك لم يكن هناك مدرب مساعد في الفريق؟

– بالفعل، فقد عمل المدرب البرازيلي روبرتينيو دون مساعد وتواصل الأمر إلى أن توليت المهمة مع ميشال.

وهذا طبعا يشكل نقصا فادحا؟

– في العموم، وجود المدرب المساعد في أي جهاز فني أمر ضروري مثل مدرب اللياقة ومدرب الحراس، ويكون وجوده مثمرا ومفيدا بشكل كبير عندما يكون المساعد من النوع الذي يدلي بدلوه ويقول كلمته مع المدرب الأول في حدود مهامه بطبيعة الحال.

وهل هذا ما كنت تقوم به مع ميشال؟

– فعلا، كنت أحاول أن أقدم كل فكرة أو رأي يفيد في تحسين وضع الفريق، وتبقى الكلمة الأخير للمدرب الأول.

لأن المساعد الذي يطبق فقط ما يطلبه المدرب الأول دون نقاش أوتفاعل فوجوده مثل عدمه.

كيف كانت أوضاع الفريق عندما جئت إليه؟

– الحقيقة ان الوضع كان صعبا إلى حد كبير، وكان من الواضح أن الفريق منهار بدنيا ونفسيا بسبب سوء التحضيرات قبل بداية الموسم، وهذا ما أكده لي الجميع عند قدومي، وتتالي النتائج السلبية.

ثم إن الزاد البشري كان يحتاج إلى تدعيم في فترة الانتقالات الشتوية.

وكيف تعامل الجهاز الفني مع الوضع في تلك الفترة؟

– مع كل احترامي للمدرب آلان ميشال فقد فوت فرصة ذهبية لإصلاح الأمور وإعادة التوازن للفريق، حيث كان من الضروري في تلك الفترة التي شهدت توقف الدوري قرابة 3 أسابيع أن يخوض الفريق معسكرا يهدف أساسا إلى معالجة النقص الواضح في اللياقة، وخوض بعض المباريات الودية، وهذا لم يحصل.

ومن جهة ثانية كانت الفرصة متاحة للقيام بأكبر عدد ممكن من التعاقدات لتعزيز الرصيد البشري قبل استئناف السباق، وهذا لم يحصل بالشكل المطلوب.

وقد كان خط الهجوم بالذات يحتاج إلى لاعبين جدد ينسجمون مع طريقة لعب الفريق التي تعتمد أساسا على الهجمات المرتدة، لكن هذا الخط لم يتعزز، بل على العكس خرج منه سامر سعيد بسبب الإصابة.

وهذا ما جعل الفريق يواصل الانهيار؟

– هذا هو الواقع، لم يكن لنا فرصة كبيرة لتدارك وضعنا السيء بعد أن أضعنا فترة التوقف والانتقالات، بل إن النتائج صارت أسوأ، وأصبحت الهزائم العريضة أكثر تواترا.

إذاً كان من الطبيعي وقتها الاستغناء عن المدرب الفرنسي؟

– نعم، كان ذلك منتظرا، فالمدرب الفرنسي لم يكن موفقا في تلك الفترة وتعرض الفريق إلى هزائم ثقيلة فتمت إقالته.

وكيف استلمت المهمة؟

– العملية كانت طبيعية، فقد أخذت وقتا كافيا للتعرف على الفريق وأجواء الدوري، وطلبت مني الإدارة أن أستلم المشعل فقبلت المهمة رغم معرفتي الجيدة بأنها مهمة صعبة للغاية.

وكيف كانت تصوراتك لمهمة إنقاذ الفريق؟

– كان في ذهني وقتها أمر أساسي، وهو إيقاف نزيف الهزائم الثقيلة.

وقد عملت جاهدا على تحسين التنظيم الدفاعي من أجل تفادي الانهيار الذي حصل في المباريات التي سبقت إشرافي على الفريق كمدرب أول.

على ذكر الانهيار والهزائم العريضة، هل من تفسير لها؟

– تفسير ذلك حسب رأيي يرتكز على 3 محاور أساسية، المحور الأول هو ضعف اللياقة البدنية مثلما سبق وذكرت، فعندما يكون فريقك سيئا من هذه الناحية يصبح من المنتظر جدا أن تقبل أهدافا كثيرة وخاصة مع اقتراب المباريات من نهاياتها.

المحور الثاني هو غياب التأطير النفسي وإحاطة اللاعبين بأكبر قدر من العناية حتى لا يتأثروا بالهزائم وتنزل معنوياتهم إلى الحضيض مع كل نتيجة سلبية.

كان من المهم جدا الرفع من معنويات اللاعبين لأن ذلك يعوض بعض النقائص الأخرى ويخول لهم تقديم أفضل ما لديهم لكن ذلك كله لم يحصل.

المحور الثالث يتعلق بمشكل يعاني منه بعض اللاعبين وهو أنهم يستسلمون بسرعة بمجرد أن يأخذ المنافس الفارق، ولا يحاولون على الأقل تفادي نتيجة عريضة علاوة على الهزيمة.

لكنك عجزت عن تحسين الوضع رغم معرفتك بمشاكل الفريق ونقائصه؟

– أولا أريد أن أشير إلى أن البعض يحلل مسيرتنا بشكل سطحي جدا ويطلق أحكاما فضفاضة ليس فيها أي عمق وأريد أن أستغل هذا الحوار مع جريدتكم لتوضيح بعض الأشياء.

في البداية، هناك أمور لم يكن بوسعي أن أفعل فيها شيئا، فلم يكن لي متسع من الوقت لتحسين لياقة اللاعبين، ولم أكن قادرا على إضافة أي لاعب لأن فترة الانتقالات منتهية.

حاولت أن أعالج المشاكل بما هو متوفر لي، وقد قمت بتغييرات في التشكيلة وأقحمت بعض العناصر من الرديف، وعملت على تحسين التنظيم الدفاعي، أما الهجوم فلم يكن أمامي أي فرصة لتحسينه في غياب مهاجمين من الطراز المطلوب.

ولكن منتقديك يتكلمون بلغة الأرقام، والنتائج كانت دليلا على فشل مهمة الإنقاذ؟

– هذا غير صحيح، وسأفسر كيف ذلك.

بعد أيام قليلة من استلامي المهمة لعبنا أمام الخور، وفي تلك الفترة القصيرة لم يكن لدي شيء أقدمه.

بعد ذلك انهزمنا أمام السد، ولا أظن أن ذلك أمر مستغرب، لتأتي بعدها أفضل سلسلة للفريق منذ بداية الموسم حسب رأيي، حيث كنا متفوقين على السيلية إلى آخر لحظة في مباراة الجولة 16 قبل أن يدرك المنافس التعادل في الوقت بدل الضائع، ثم تعادلنا مع أم صلال الذي كان ينافس وقتها على المربع، وقدمنا آداء مشرفا، قبل أن نخسر بصعوبة بالغة أمام الوكرة بهدفين لهدف، وفي الأخير انهزمنا أمام نادي قطر أحد أفضل أندية الدوري بثلاثية.

ما أريد أن أقوله هنا، إنه من شبه المستحيل أن تأخذ فريقا كان ينهزم بالستة والسبعة، وتجعله بسرعة البرق فريقا يحصد الانتصار تلو الآخر، ليس لدي عصا سحرية لأفعل هذا، ودرجة تحسن الفريق بعدما استلمته كانت واضحة وجلية.

والهزيمة أمام العربي بسداسية، ماذا تقول عنها خاصة أنها أعلنت هبوطكم رسميا للدرجة الثانية؟

– سأقول شيئا قد يستغرب منه البعض، لكنني مقتنع به، أقول إن الفريق قدم أمام العربي أفضل مباراة له تحت إشرافي، فقد كنا الأفضل إلى حدود الدقيقة 69 تقريبا، حيث كنا متفوقين على العربي بهدفين لهدف، وكنا في طريقنا لتحقيق الانتصار، لكن إقصاء بوشيبة أفقدنا توازننا وجعلنا نقبل هدف التعادل، قبل أن ينهار الفريق بالشكل الذي حصل في عديد المباريات السابقة.

ولم يكن الإقصاء وحده سببا في الهزيمة الثقيلة، حيث أننا كنا مضطرين للعب الهجوم ونحن منقوصون، حيث أن الهزيمة تحكم علينا بالهبوط، وفي مثل هذه الظروف، إما أن تعود في النتيجة أو أن تقبل أهدافا أخرى.

يعني أنك راض عما قدمه الفريق في الفترة التي أشرفت فيها على مقاليده الفنية؟

– طبعا كان بودي أن أقود الفريق لبر الأمان، وقد بذلت أقصى جهدي من أجل تحقيق هذه الغاية، لكن الأمور كانت صعبة جدا، لم تكن فرصة ضمان البقاء كبيرة.

ومع ذلك أقول إنه كان بالإمكان مع بعض التعزيزات في فترة الانتقالات، وبالأخص في خط الهجوم، أن نجتاز الوضع الصعب ونحقق المطلوب.

والمتأمل في مسيرتنا في المباريات الأخيرة يلاحظ أنه كان بإمكاننا أن نحقق البقاء لو لعبنا بالمستوى ذاته طوال الموسم.

هل اللاعبون الموجودون حاليا سيئون إلى هذه الدرجة؟

– لا، لم أقل هذا، البعض جاء متأخرا، والبعض وجد نفسه في طريقة لعب لا تلائمه، والبعض خانه التوفيق، وفي العموم، فإنني أشكر كل اللاعبين على الجهد الكبير الذي بذلوه طيلة الفترة الماضية.

وماذا عن علاقتك بإدارة النادي؟

– هي علاقة ثقة واحترام، ودائما ما نجد من الإداريين المساندة والدعم، وقد وقفوا معنا وقفة كبيرة خلال الفترة الماضية، وعملنا ما في وسعنا لنكون في مستوى ثقتهم وننقذ الفريق.

وهل تحدثت معهم عن مستقبلك في الفريق؟

– لا، ليس بعد، لدي عقد ينتهي في شهر يونيو، وبعدها لكل حادث حديث.

الآن كل تركيزنا كمدرب ولاعبين على المباراتين المتبقيتين في الدوري ومباريات كأس سمو الأمير، وسنسعى كمحترفين لتقديم أفضل ما لدينا في هذه المباريات.

وهل أنت متحمس لخوض التجربة في الدرجة الثانية؟

– بطبيعة الحال، سيكون أمرا رائعا أن أقود الفريق للعودة مجددا إلى دوري الأضواء.

في حفل وضع حجر الأساس.. الشيخ سعود بن عبد الرحمن:

مختبر مكافحة المنشطات رسالة قطرية شعار

عبدالعزيز أبوحمر/ تصوير: فادي الأسعد

المتواجد في حفل وضع حجر الأساس لمختبر قطر لمكافحة المنشطات، كان سيجد صعوبة من أين يبدأ.. بل وهل هي وجود مختبر للمنشطات يخدم منطقة الخليج وغرب آسيا على أرض قطر هي بداية أم نهاية؟.. وإذا كانت هذه البداية.. فأين النهاية؟..

وما هي علاقة هكذا مشروع بمسيرة الرياضة في قطر؟.. وهل لهذا المشروع علاقة بمشروعات عملاقة أخرى تضطلع بها قطر، لنقل مثلا، ملف استضافة كأس العالم ٢٠٢٢؟..

أسئلة كثيرة وحائرة وضع لها الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية حداً في تصريح خاص لـ «استاد الدوحة» بعد الحفل بالقول إن تأسيس مختبر لمكافحة المنشطات في قطر هو حلقة هامة ومكملة لرؤية قطر لمستقبل الرياضة في المنطقة والعالم..

في قاعة قبة اسباير، بأسباير زون، وبعد عصر الثلاثاء الماضي، كان العالم كله على موعد مع حدث هام يتمثل في وضع حجر الأساس وتدشين شعار مختبر مكافحة المنشطات وهو مشروع إقليمي يخدم منطقة الخليج وغرب آسيا في عالم تتعاظم فيه الاستثمارات الرياضية وتتنوع فيه الرياضات وتتسع قاعدة اللاعبين المحترفين والمتابعين لهذه الرياضات، ولابد من أن يتزامن ذلك مع اتساع قاعدة المعايير الأخلاقية وتعظيم مبادئ اللعب النظيف..

حشد دولي

ففي حضور الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية، والدكتور لامين دياك رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى وعضو اللجنة الأولمبية والسيدة نوال المتوكل، عضو اللجنة التنفيذية باللجنة الأولمبية الدولية وسيرجي بوبكا عضو اللجنة الأولمبية الدولية، والدكتور أوليبي رابان، رئيس قسم العلوم بالوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «وادا»، واللورد سيباستيان كو، عضو اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن ٢٠١٢م كان حفل وضع حجر الأساس لمختبر قطر لمكافحة المنشطات..

وتخلل ذلك الحفل عدة فقرات بدأت بكلمة الشيخ سعود ثم عرض لفيلم وثائق ثلاثي الأبعاد عن مختبر قطر لمكافحة المنشطات كمبنى وأقسام وتصميم على أعلى مستوى ثم كلمة للدكتور أوليفي رابان، رئيس قسم العلوم بالوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، ثم فيلم وقائقي عن مختبر غرب آسيا لمكافحة المنشطات تحدث فيه عدد من النجوم وكلمة الدكتور محمد المعاضيد مدير عام المشروع ثم تدشين شعار المختبر..

مرحلة مهمة من مراحل التطور الرياضي

في كلمته للحضور، ثمن الشيخ سعود بن عبدالرحمن، الأمين العام للجنة الأولمبية موقف مجلس التعاون الخليجي الداعم لتأسيس مختبر لمكافحة المنشطات في المنطقة وقال بعد الحفل في تصريحات لـ «استاد الدوحة» إن اليوم وبوضع حجر أساس لمختبر مكافحة المنشطات في قطر نستطيع القول إن العقد اكتمل والحلقة الناقصة في الرياضة هنا في قطر، وهذا يعطي رسالة مفادها إخراج الأبطال الرياضيين على أرقى مستوى بالإضافة إلى محاربة كل السبل التي تؤدي إلى وجود المنافسة غير الشريفة..

وقال الشيخ سعود: إن هذه مرحلة مهمة من مراحل التطور الرياضي في دولة قطر، وهي رسالة قطرية... رسالة التزام سياسي وأخلاقي في مجال الرياضة وخطوة قوية تجاه الاستثمار بالجانب الإنساني.. هي رسالة مهمة لجميع الدول تظهر أن دولة قطر تلتزم بدعم الشباب في كل القطاعات وخاصة قطاع الرياضة بالإضافة إلى ذلك التواصل أكثر مع المنطقة لأنه المختبر سيكون المختبر الوحيد بمنطقة الخليج وغرب آسيا، وبتقديمه خدمة نوعية لدول المنطقة سيصبح إضافة مهمة للرياضة في كل المنطقة..

وأوضح الشيخ سعود أن المختبر سيدعم مساعي وخطط دولة قطر في تنظيم البطولات الدولية المقبلة وهو أيضا عامل مساعد في طلب استضافة كأس العالم 2022.



وقال الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية: نحن سعداء بأن دول مجلس التعاون أعطت دعمها لإقامة المؤتمر في دولة قطر معتبراً أن تأسيس المختبر أمر مهم يجسد اهتمام قطر بالعنصر الإنساني وتوفير مستقبل مضمون للرياضة والرياضيين.

الصيرفي: لدينا كل ما يلزم لنصبح الأفضل في العالم

أما الدكتور محمد الصيرفي، المدير التنفيذي لمختبر مكافحة المنشطات قطر قال: إن فريق العمل قطع شوطا جيدا على صعيد التخطيط والتصميم مشيرا إلى أنه من الآن وصاعدا سيتم متابعة عمل المتعهدين ومن المتوقع أن يكون مقر المختبر جاهزا في غضون عامين أو ثلاثة وستكون التجهيزات والمكائن موجودة قبل شهرين من انتهاء الأعمال الإنشائية.

وأشار الصيرفي انه وقبل الحصول على الموافقة النهائية في وقت لاحق من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «وادا» يتعين المرور عبر إجراءات هامة من بينها الحصول على شهادة أيزو، مضيفا أن تأسيس مختبر للمنشطات الرياضية هو عمل ينطوي على قدر هائل من السرية والاحترافية والتخصص معللا ذلك بأن مسيرة رياضيين محترفين باستثمارات عالية تتوقف مصيرها على نتيجة عينة..

تأهيل فريق قطري

وقال الصيرفي إن هناك اهتمام كبير بتأهيل فريق العمل الذي يضم قطريين هم الآن يتدربون بشكل جيد وبالبحوث المتعلقة بالمنشطات ومكافحتها..

وأوضح الدكتور الصيرفي أن المختبر سيخدم رياضة كرة القدم مثل باقي الرياضات، مشيرا إلى أنه يوجد 35 مختبراً معترف بهم من الوادا في شتى أنحاء العالم إلى جانب مختبرين قادمين ومختبر قطر الذي نضع حجر أساسه الآن، وهو ما يعني أن قطر ستلحق بركب مجموعة ليست كبيرة من الدول في العالم التي تستضيف مثل هذا المختبر مشددا على أن قطر لديها كل يلزم لتؤسس مختبر هو الأفضل في العالم..

وقال المدير التنفيذي لمختبر قطر لمكافحة المنشطات: إن إجراء الأبحاث أمر هام يعني أن الأمر فقط لا يتعلق بالكشف عن المنشطات وإنما بعمل المزيد من البحوث العملية الدقيقة للوصول إلى آليات لمكافحة المنشطات..

وقال الصيرفي إن المختبر سيحظى باعتراف الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بحلول عام 2012 ليدخل ضمن 35 مختبراً معترف بهم في شتى أنحاء العالم حتى الآن.

وختم الصيرفي بالقول: إن المنشأة ستكون على مساحة 10 آلاف متر مربع في منطقة أسباير زون.

أوليفيه: دعم خليجي لإقامة المختبر في قطر



أكد الدكتور أوليفيه رابان، رئيس قسم العلوم بالوكالة الدولية لمكافحة المنشطات:أن الوكالة الدولية للمنشطات منحت قطر موافقة مبدئية لتبدأ في تأسيس مختبر لمكافحة المنشطات الرياضية بسبب توافر عدد من المعايير الرئيسية مشيرا إلى أن الانطباع الأولي داخل الوكالة كان إيجابياً عندما تقدم قطر للوكالة بطلب إقامة المختبر.

وأوضح أوليفيه أن هناك عناصر رئيسية تتوافر جمعيها في هذا البلد، مضيفا أن أول اجتماع عقده مع الدكتور محمد المعاضيد، والدكتور محمد الصيرفي أظهر أن هناك عقلية تخطيطية جيدة لإقامة مختبر لمكافحة المنشطات، بالإضافة إلى دعم خليجي قوي ودعم من دولة قطر لإقامتة..

وتابع المسئول الدولي: الجانب الهام الآخر هو أن لقطر دور كبير في المنطقة على صعيد الرياضة ومن المهم للوكالة الدولية أن يتواجد مختبر في هذه المنطقة من العالم ولهذه الأسباب مجتمعة كانت التوصية بقبول طلب قطر لإقامة مختبر للمنشطات الرياضية هنا في الدوحة.

وختم الدكتور رابان بالقول إن هناك دائما عناصر عديدة للنجاح، ولاشك أن من بينها نجاح قطر في تنظيم بطولات عالمية وكل هذه العناصر أخذت في الاعتبار عندما منحنا قطر الموافقة المبدئية لتأسيس المختبر ليخدم هذه المنطقة.





رها الرياضة مبدأ حياة

المعاضيد: التزام سياسي



أما الدكتور محمد غانم المعاضيد، فقد أكد أن هناك التزام على أعلى المستوى السياسية بالرياضة هنا في قطر التي تعتبر الرياضة هي حجر الزاوية للاستراتيجية القومية للدولة مشيرا إلى أن لدى قطر العديد من المؤسسات واللجان الفاعلة من بينها لجنة لمكافحة المنشطات، ولدينا لجنة للطب الرياضي، وأسبيتار..

وتابع: الآن نحن أمام الخطوة الأخيرة والهامة وهي تأسيس مختبر للمنشطات في قطر..

وأوضح المعاضيد أنه لا يوجد مختبر في غرب آسيا ولذلك فقد ظهرت الحاجة إلى تأسيس منشأة بهذا الحجم وعندما فكرنا وجدنا أن الأمر يخص المنطقة وليس قطر، ولهذا السبب كان قرار مجلس التعاون الخليجي واضح وصريح وهو اتخاذ موقف سياسي أخلاقي ضد المنشطات في عام 2007، وهذا موقف هام من قادة المنطقة الذين دعموا إقامة مختبر للمنشطات الرياضية في قطر..

وأشار المعاضيد إلى أنه وبعد ذلك بدأ العمل مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، وقمنا بزيارة مختبرات من المعترف بها في العالم، في برشلونه وغيرها، والحقيقة أننا وجدنا تعاون جيد في هذا المجال مضيفا إلى أن المشروع يمر بمرحلة هامة وهي مرحلة التنفيذ، صحيح أننا في بداية الطريق، لكن لأن البداية صحيحة فإن ما هو قادم من تحديات من النوع الذي يمكن لفريق العمل التعاطي معه..

موافقة الوادا

وردا على سؤال لـ «استاد الدوحة» في المؤتمر الصحفي الذي سبق حفل وضع حجر الأساس، قال الدكتور المعاضيد، موضحا أن الحصول على موافقة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات ينطوي على شقين الأول الموافقة المبدئية ثم بعد ذلك التسجيل معهم وهذا يتخلله إجراءات معينة في فترة لاحقة.. وقال المعاضيد إن المشروع بدأ بموافقة دول مجلس التعاون الخليجي موضحا أن الوصول لمرحلة وضع حجر الأساس وإن كان يبدو أنه أمر هين لكنه ليس كذلك مشيرا إلى أن الأمر ليس عملا «ثابتا» وإنما هو عملا «متغيراً ومتجدداً»، ودائما سيكون هناك طرق ووسائل جديدة ولابد أن يقابلها الأبحاث التي تكتشف المواد المنشطة الجديدة..

أسلوب حياة

وقال المدير العام لمشروع مختبر قطر لمكافحة المنشطات، إن لدينا لجنة لمكافحة المنشطات تجري ما بين 500–600 اختبار في الموسم في الدوري القطري، والفيفا جزء من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، واللجنة الأولمبية حاضرة، وهناك اتفاقات دولية تعتبر أن تعاطي المنشطات جريمة فيما اللوائح والقوانين في أماكن كثيرة تخدم هذا التوجه..

وقال الدكتور المعاضيد إن تأسيس مختبر لمكافحة المنشطات في قطر هو أمر مهم بالنسبة لقطر لأن قطر تعتبر الرياضة أسلوب حياة وهي رسالة مهمة للعالم بأن قطر لا تهتم بالرياضة فقط، بل وبكل العناصر والجوانب حتى الأخلاقية منها..

وقال المدير العام لمختبر مكافحة النشطات قطر: إن أهم فوائد المختبر هو حماية أرواح الرياضيين والحفاظ على صحتهم إضافة إلى توفير كل معايير المنافسة العادلة والشريفة في المسابقات الرياضية من خلال الاختبارات التي ستتم داخل المختبر المزمع تأسيسه، ولن يقتصر الأمر على الاختبارات فقط بل ستطال أيضا البحوث المتطورة لمنع انتشار العقاقير المنشطة.

وفي كلمته أمام الحضور، قال الدكتور المعاضيد إن ما هو بصدده الآن هو حلم شخصي بالنسبة له.. حلم أصبح حقيقة.. مسترجعا التاريخ عندما كان رئيسا للجنة الخليجية قبل عقد ونصف من الزمن وكان يحلم مع أشقائه الخليجيين بمستقبل الطب الرياضي في المنطقة..

وقال المعاضيد: إن اليوم يبدأ البناء أو بالأحرى اليوم يكتمل البناء مشيرا إلى أن النظر إلى استراتيجية 2030 تعني أن الإنسان محور حقيقي في قطر وتعني أكثر أن اكتمال الإرادات يصنع النجاح..

وضع حجر الأساس





تم وضع حجر الأساس والكشف عن شعار مختبر مكافحة المنشطات، قطر، بشكل شيق وممتع وتألف ذلك من 9 مكعبات وضع أولها الشيخ سعود بن عبدالرحمن، الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية، ثم الدكتور محمد المعاضيد، مدير عام مشروع مختبر قطر لمكافحة المنشطات ثم لامين دياك، رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى ثم السيدة نوال المت دوكل، عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، ثم سيرجي بوبكا، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، ثم سياستيان كو، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن 2012 ثم عدد من نجوم قطر في مختلف اللعبات بدءاً بطلال منصور النجم الولوبي القطري وأسرع رجل في آسيا سابقا، وأحمد سعد كابتن منتخب قطر السابق في كرة اليد وأفضل لاعب آسيوي في كرة اليد، ثم مبارك النعيمي، بطل قطر للغطس سابقاً ثم البطل الأولمبي محمد سليمان صاحب البرونزية في سباق 1500 متر ثم كانت القطعة الأخيرة تجسيد واستشراف للمستقبل عندما سلم أربع أولاد وبنات كتاباً لبعضهم البعض على شاشة مسرح الحدث ليحضروا بأنفسهم إلى الحدث ويضعون المكعب الأخير ليكتمل شعار المختبر..

مختبر مكافحة المنشطات قطر
Anti Doping Lab Qatar
March 16, 2010



حاوره: طارق العتريس - تصوير: محمد دبوس

في هذا الحوار سألت الدكتور سمير سعد الله خبير الطب الرياضي واخصائي فحص المنشطات في الفيفا عن رايه في قضية اللاعب حسام غالي نجم نادي النصر السعودي حول اتهامه بتعاطي المنشطات فجاءت اجاباته واضحة ومحددة مؤكدا ان ظهور مادة التاموفلو أو «التستسترون» لايعني انه متعاطي للمنشطات وانه اذا تم اعادة التحليل ٣ مرات على مدى ٣ شهور متتاليه واذا جاءت النتيجة واحدة فان هذا يعني انها طبيعية وان ارتفاعها دليل على براءة اللاعب لانها احيانا تكون مرتفعة عند اللاعبين الشرقيين الملتزمين دينيا واخلاقيا.

وفي حواره مع «استاد الدوحة» تحدث د. سمير سعد الله عن النواحي الاجرائيه المتبعة لكشف المنشطات وخاصة عندما يتم مفاجأه اللاعب في البيت, وعن جديد المنشطات ودور الطبيب في توعية اللاعبين لكي يجنبهم السقوط في فخ المنشطات دون قصد وكذلك نوعية الادوية المسموح بها أو الممنوعة وايضا تفسير الطب الرياضي لحالات الموت المفاجئ للاعبين بعد حادثة موت اللاعب النيجيري المحترف في فريق المريخ السوداني مؤخرا..

د. سمير سعد الله خبير الطب الرياضي لـ «استاد الدوحة»:

على مسؤوليتي.. حسام غالي بريء من تهمة تعاطي المنشطات

بدأ د. سمير سعدالله قائلا: إن الدواء الذي حصل عليه اللاعب حسام غالي للعلاج من الانفلونزا خلال مشاركة منتخب مصر في كأس افريقيا ليس منشطا ولكن ما أظهره التحليل بظهور هرمون التستسترون يكون معدله عند اللاعبين الشرقيين مرتفعا عن اللاعبين الغربيين بسبب التزامهم الاخلاقي ولـذا يظهر معدله عاليا مما قد يوحي البعض أن اللاعب متعاطيا للمنشطات ومأريد أن اقوله إن اللاعب حسام غالي من واقع خبراتي الطويله مع المنشطات سيكون بريئا لانه لم يتعاطى شيئا ممنوعا لان التزامه الاخلاقي في اجواء الدوري السعودي يمنعه من السقوط في مثل هذا الفخ، وما اريد أن اقوله إن اثنين من اللاعبين القطريين «ليس من حقي كشف اسميهما» ثبت منذ فترة قريبة جدا أن لديهم هرمون التستسترون عاليا وقمت بتبرئتهم من تهمة تعاطي المنشطات.

ويضيف د. سمير سعدالله: يجب أن يتم تحليل عينة جديدة لحسام غالي مرة كل ثلاث شهور وعندما تظهر ارتفاع نسبة التستسترون في كل عينه فهـذا يعني انـه بريئا ولكن مأأظهره التحليل من وجود التامفلو لايعتبر من المنشطات لانها عقار للعلاج أو الوقايه من انفلونزا الخنازير من واقع العلاج الذي حصل عليه عندما اصيب عـدد مـن لاعبي منتخب مصر بالانفلونزا اثناء كأس افريقيا في انغولا والتاموفلو ليس مسجلا اصلا ضمن قائمه المنشطات من الاتحاد الدولي.

وسأله متى يتم اخضاع اللاعب لكشف المنشطات وهل يجوز أن يتم اجراء تحليل مفاجئ للاعب حتى لو كان في بيته؟

– يرد د. سمير قائلا: يمكن أن يتم مفاجأه اللاعب في بيته واخضاعه لكشف المنشطات وذلك من خلال اداري مسؤول عن اللاعب ويقوم بالفحص دكتور معتمد ومكلف من الاتحاد الدولي ويسمى ضابط المنشطات وهو الذي لديه الصلاحية للحصول على عينتين «90 سم» من البول أو الدم ويتم تقسيم العينه على نصفين لتأكيد نتيجة الفحص وارسال العينة للمختبر الدولي المعتمد بالبريد السريع «دي اتش ال» لكي تصل خلال ثلاثة ايام.

ثغرة لصالح غالي

وهل من الضرورى أن يتم تحديد نوع المنشط في التقرير؟

– نعم لابد من تحديد نوع المنشط وهذه النقطة لصالح اللاعب حسام غالي لان التقرير الخاص به لم يذكر أو يحدد نوع المنشط الذي ثبت وجوده في العينه، ولكن ما حدث في حالة غالي انه قد يكون هناك من يحاول استفزازه أوالتاثيرعلى حالته النفسيه وكما قلت فان التاموفلو لايعتبر منشط بالاضافه الي انه حصل عليه منذ مدة طويلة في كأس افريقيا ولكني اتوقع بحدوث ارتفاع في هرمون التستسترون وهـذا طبيعي عند بعض اللاعبين الشرقيين ولكي يتم التأكد لابد من الحصول على عينة شهريا ولمدة 3 شهور فاذا كانت النسبة واحدة في كل عينه يصبح اللاعب بريئا.

ماهي المنشطات؟

وماهو تعريف المنشطات؟

– يجيبني د. سمير سعد الله قائلا: الفيفا يحدد المنشطات بانها محاولة من اللاعب أو بايعاز من أي شخص اخر كالمدرب أو مدير الفريق أو حتى الطبيب المعالج أو من يقوم بالتدليك لتفعيل وزيـادة الاداء الذهني والبدني بصورة غير طبيعية أو العمل على علاج الاصابة بصورة سريعة غير عمليه بهدف المشاركة في المباراة في حين يمنع القرارالطبي المشاركة ويتم اخذ ادوية أو حقن لمواد ممنوعة أو محظورة.

وماهي ابرز ما تحتويه المواد المحظوره في قائمة المنشطات؟

– قائمة المحظورات نوعين وهي معتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية، المواد الممنوعة «المنشطات» وهـي المـخـدرات والمهدئات المنومات والاستيريد البنائيه ومانعات بيتا والـمـدررات الـتـي تساعد علي التخلص من المنشطات وتنظيف الجسم من اثارها وهرمونات البيبتايد والكلايكوبروتين، اما الطرق الممنوعة والتي تتركز في استعمال الدم كمنشط وهو الاسلوب الذي ابتدعته الدول الشيوعية سابقا حيث يتم نقل الدم الطازج المحمل بالاكسجين والهيموجلبين للاعب قبل المباراة أو المسابقة التي تمنحه الطاقة الزائده ويتم كشفها من خلال قياس نسبة الهيموجلوبين في الدم على اعتبار أن اعلى نسبة تصل نسبته ما بين 17 الى 20.

وماهو جديد المنشطات؟

– كل سنه يتم تحديث قائمة المنشطات المحظوره وتقوم «الوادا» وهي الجهة الدولية المسؤولة عن المنشطات في كافة الالعاب التابعة للجنة الاولمبية الدولية باصدار النشرة السنويه بقائمة الممنوعات ولكن اكثر ما يتم التلاعب فيه مشتقات الادوية مثل الانوبويك استويد أو الكرتزون ومثل الافيدرين الذي يتم تعاطيه لتوسيع فتحات الانف ومنع الاحتقان وهـو ممنوع كحبوب والكافيين الموجود في الشاي والقهوه الزائد منه عن الحد يتم ظهوره في البول كمنشط.

دور الطبيب

وماهو دور الطبيب المختص من اجل توعية اللاعبين وتجنب سقوطهم في تعاطي ادوية معينة قد تحتوي على مواد محظورة؟

– اولا أؤكد انه لايوجد بلد في العالم خالي من المنشطات مثل قطر ولكن قد تحدث اخطاء يكون اللاعب بريئا منها ولكن كما نقول القانون لايحمي المغفلين، فمثلا قد ياخذ اللاعب بناء على نصيحة من صديق على فيتامينات ترفع من لياقته البدنية وبدون علم الطبيب والمدرب أو اخصائي العـلاج الطبيعي بالاضافة الى منافسة الشركات المنتجة للفيتامينات تجعل بعضها تضيف بعض المكونات المنشطة وقد حدثت عندي حاله لدى بعض اللاعبين عندما تعاطى منتج معين مـن الفيتامين وعندما فحصته وجدت أن لديه منشط وهو لايعرف انه يحوي مادة منشطة وفي هذه الحالة فان اللاعب معرض للعقوبة لانه تعاطي الـدواء بدون علم طبيبه.

تفسير الموت المفاجئ

وما تفسير الطب بخصوص حالات الـموت المفاجئ لبعض اللاعبين فوق ارضية الملعب رغم عدم شكواهم من اية اعراض مرضية خطيرة ولعل اخر ضحاياها المحترف النيجيري في المريخ السوداني؟

– الظاهره تفسيرها طبيا وجود التهاب في عضلات القلب الغير مرئية والتي لايتم كشفها الا بـ «الايكو» وهـذه الحالة تعني أن اللاعب مهدد بالموت المفاجئ في أي لحظه، وهي ما نسميه بالهبوط المفاجئ في القلب لان عضلة القلب ترتخي وتفشل ولاتعمل.

وهل يوجد علاج احترازي أو وقائي من خطر الموت المفاجئ للاعبين؟

– العلاج الاحترازي الوحيد أن يتم اجراء فحص كامل لكل الرياضيين ومـن ضمنها كشف «الايكو» من اجل محاولة تفادي حالات الـموت المفاجئ مبكرا ويمكن التعامل مع الحاله بعلاج وقائي.

ارتفاع نسبة «التستسترون» دليل براءة اللاعب وليس دليل إدانته

أنصح لاعبينا بعدم تعاطي أية فيتامينات إلا بإستشارة الطبيب





القمة الساخنة.. هل تحسم هوية البطل؟

لاصوت يعلو على القمة المرتقبة التي ستقام بين الغرافة والسد يوم غد الجمعة وهو اللقاء المصيري الذي سيحدد هوية بطل الدوري بنسبة كبيرة.

فالفريقان تابعا خوض الوحدات التدريبية ورفعا درجة التأهب الى اقصى مدياته تحضيرا لهذه المواجهة الصعبة. فالمدرب البرازيلي كايو جونيور مدرب الفهود ركز في تدريبات فريقه على الخطة التي يخوض بها هذا اللقاء وعلى التشكيلة التي سيعتمد عليها بعد أن تابع تدريباته بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة يقف خلفها دعم ادارة النادي.

والشيء نفسه يقال عن السداوية الذين اعلنوا بانهم ليسوا أقل جاهزية من الغرافة بعد أن رفع كوزمين شعار التحدي من أجل تفويت الفرصة على الفهود للمضي قدما صوب الحصول على اللقب حيث تابعوا في الوحدات التدريبية الأخيرة تنفيذ برنامج اعداد اليوم الأخير الذي يسبق المباراة وهيأوا للمواجهة ما تستحق من جاهزية استثنائية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

دوري نجوم قطر

..للبقـاء في المربـع

مواجهة حاسمة تكشف هوية بطل دوري نجوم قطر

السد والغرافة يكتبان نهاية قصة منافسة شرسة دامت عشرين جولة

عبـيـد جمعـة: الاستقــرار والتكـامـل رهـان الفهــود.. ومصيــر الزعيــم فــي يــد كوزمين

محمود الفضلي

يكتب الغرافة والسد نهاية قصة منافسة شرسة سعيا للظفر بلقب دوري نجوم قطر دامت عشرين جولة دون ان يقوى اي منهما على صياغة فارق نقطي يضمن له التتويج، لتكون المواجهة المباشرة المقررة الساعة الثامنة والنصف مساء غد الجمعة على استاد ثاني بن جاسم لحساب الاسبوع قبل الاخير من عمر البطولة هي التي تنهي الجدل وتكشف عن هوية البطل... دون ان تُحصر الاحتمالات لتصب في خانة هذا او ذاك.... صحيح ان الواقع الرقمي وفقا لما في جعبة الفريقين من نقاط يشير الى افضلية غرفاوية بفارق النقطتين الذي يعني ازدواجية فرصة حامل لقب النسختين السابقتين الحفاظ على لقبه بالفوز او التعادل، بيد ان طريق السد للقلب والذي يمر بمسلك واحد فقط وهو الانتصار امر وارد بنسبة احتمال تصل الى الـ50% على ان يكون النصف الآخر للاحتمال هو فوز الغرافو، وبالتالي قد لا نجد في طروحات التكهن التي تستند الى المنطق اي حضور فاعل لمسألة التعادل التي تصب في صالح الغرافة.. ولكن وجب الاشارة الى ان موعد المواجهة هو في الجولة قبل الاخيرة، وبالتالي فإن الحديث عن مواجهة الغرافة والسد بصفة الحسم يعني ضمنيا بأن منطق التفوق السداوي والغرفاوي على الخور والاهلي في الاسبوع الاخير تحصيل حاصل.

قوى متعادلة

قد يكون التعادل الذي آلت اليه نتيجة المواجهة الوحيدة التي جمعت الغرافة بالسد هذا الموسم في ذهاب دوري نجوم قطر، يعكس واقع التعادل في القوى دون وضوح رجوح كفة فريق على الآخر... وثمة شواهد ودلائل عديدة تؤكد ما في هذا الطرح، فعلى صعيد الادوات نجد ان الفريقين يمتلكان جودة عاليه في صناعة الالعاب خصوصا وان مصدر تلك الصناعة هو البرازيل بوجود كل من فليبي السد وجونينيو الغرافة، فكليهما صاحب تجربة كبيرة وخبرة واسعة ويكفي انهما مثلا منتخب السيلساو من قبل، ونجزم ان تلك الاشارة كافيه لتأكيد القيمة الفنية التي يتوفر عليها كل لاعب وقدرته على فتح خطوط اتصال مع المهاجمين وان تباينت طرق الاتصال تلك وفقا للرسم التكتيكي الذي يتبناه كل مدرب.. ففي الغرافة يعتمد كايو الطريقة الكلاسيكية باللعب برأسي حربه «كليمرسون ويونس محمود».. اما في السد فهناك رأس حربة مُعلن وهو ليناردو، وأكثر من مهاجم يأتون من الكواليس امثال علي عفيف وماجد محمد.

في الخطوط الخليفة هناك عامل مشترك فيه دلاله ايضا على متانة الدفاع وصلابته، فلو امعنا النظر باسماء العناصر التي تهيكل الخط الخلفي، فسنجد ان اغلبهم من لاعبي العنابي الكبير، ففي السد هناك عبدالله كوني وابراهيم ماجد ومسعد الحمد وناصر نبيل، اما في الغرافة فهناك بلال محمد وابراهيم الغانم واحمد فارس وحامد شامي، وكل هؤلاء المطروحة اسماؤهم هم عناصر في المنتخب القطري..... ووفقا لما سقناه سابقا فإن اللقاء يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات ويقبل اي نتيجة كانت.

بطاقة المباراة

الغرافة - السد

المناسبة: الاسبوع 21 من دوري نجوم قطر

التوقيت: الساعة الثامنة والنصف مساء غدا الجمعة

الملعب: استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة

عبيد جمعة.. ونظـرة تقييمية

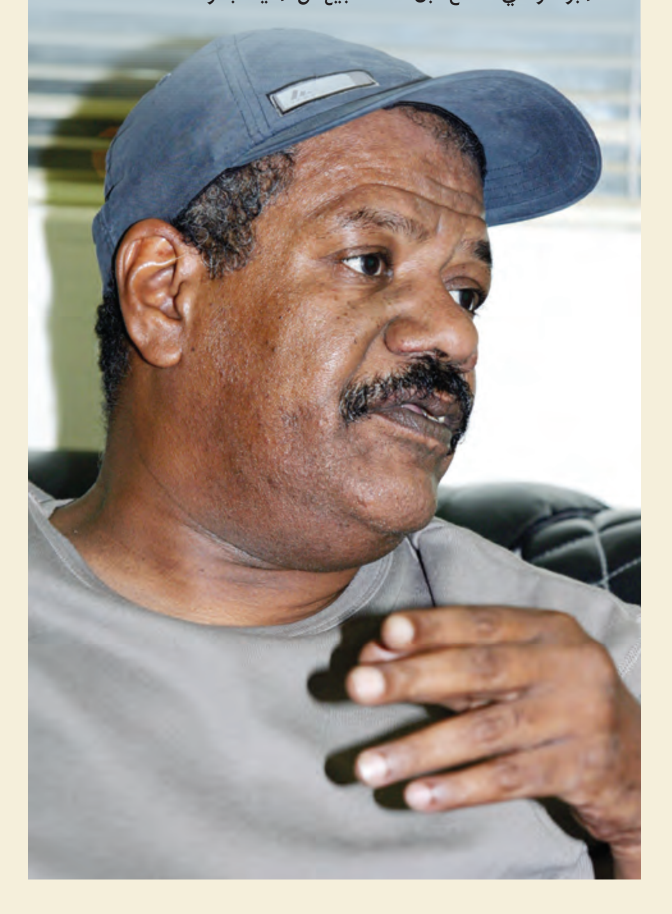
صحيح ان عبيد جمعة المدرب الوطني والمحلل في قناة الدوري والكأس السداوي العتيد الذي حفر اسمه في تاريخ الزعيم بحروف من ذهب بعد ان ظفر مع الفريق بلقب دوري ابطال اسيا كمدرب... بيد ان حديثه الى استاد الدوحة بخصوص المواجهة التي تجمع السد بالغرافة بدا فيه الحياد واضحا بالواقعية البعيدة عن العواطف والاماني التي بالتأكيد تميل الى جهة ناديه...

الكابتن عبيد قدم لنا في بداية حديثه رصدا فنيا عاما لماهية كل فريق.. فقال عن الغرافة: فريق متكامل الصفوف، يقدم في اغلب مبارياته اداء ثابتا يلد من رحم استقرار ينتهجه المدرب على صعيد التشكيل وهو ما سعى اليه كايو جونيور الامر الذي وفر الانسجام بين افراد ذاك التشكيل... والتكامل يظهر ايضا من خلال الادوار الموكلة الى اللاعبين ولعل المثال الاكثر وضوحا على التكامل يظهر في اداء ثنائي الارتكاز جونينيو وعثمان العساس. فالاول ينفذ الدور المطلوب منه ثم يوفر الاضافه في الناحية الهجومية بالمقابل يؤدي العساس المطلوب منه ايضا ويقوم بدور آخر في التغطية الدفاعية لتقدم جونينيو... اعتقد ان هذا الثنائي هو مركز الثقل في الغرافة، دون الانقاص من قيمة اللاعبين في الخطوط الاخرى، حيث يتوفر الفريق على مهاجمين من طراز ممتاز يونس محمود وكليمرسون، فيما يمتلك الفهود ايضا خطا دفاعيا صلبا بوجود ثنائي العنابي ابراهيم الغانم وبلال محمد.

وعن السد قال الكابتن عبيد: السد ربما يفتقد الى مسألة الاستقرار في التشكيل على اعتبار ان كوزمين عادة ما يُحدث عديد التعديلات والتغييرات في التشكيل، ناهيك عن مسألة اللعب برأس حربة واحد وهو البرازيلي ليناردو رغم ان صناعة الالعاب ذات جوده عاليه بما يتوفر عليه فليبي جورج من امكانات مهاريه وقدرة على الاحتفاظ بالكرة وسلامة ودقة تمريراته التي عادة ما تؤدي الى التسجيل...

السد استطاع ان يحقق ما يريد في البقاء طرفا في المنافسة على اللقب، بالنتائج التي سارت وفق ما اشتهى وان كان قد واجه عديد الصعوبات على شاكلة ما حدث في المباراة الاخيره امام السيلية، وقبلها ايضا.

ويرى الكابتن عبيد ان الموسم الحالي كان مثيرا من خلال المنافسة التي شهدتها المنافسات سواء على اللقب او على المربع او الهبوط، مؤكدا ان هذا الامر جاء نتاج العودة الى القسمين بدلا من الاقسام الثلاثة التي عادة ما كانت تحسم الامور في اوقات مبكرة سواء البطل او المربع او الهبوط والتي تتضح قبل عدة اسابيع من نهاية البطولة.







البرتقالي يدخلها بهدف تحسين الصورة والاستعداد لكأس سمو الأمير

القطراوي يواجه ام صلال وهدفه تأمين مركزه في مربع الكبار!!

نزار عجيب - تصوير/محمد دبوس

يلتقي الفريق القطراوي مع ام صلال اليوم الخميس ضمن مباريات الجولة الحادية والعشرين لدوري نجوم قطر في مواجهة تكتسب اهمية للملك الذي يسعى لتأمين مقعده مع الكبار في المربع الذهبي حيث سيكون الفوز هو طريقه الوحيد خوفا من ملاحقة الفريق الرياني الذي يقابل العربي في مباراة الديربي بذات الجولة.. ويدخل قطر المباراة ورصيده 34 نقطة في المركز الرابع بينما لام صلال 26 نقطة وهو في المركز السادس حيث فقد الفريق الامل نهائيا في المنافسة على ورقة المربع الذهبي بعد تعادله مع الخريطيات في الجولة الماضية.. وينتظر ان تأتي المباراة قوية بين الطرفين خصوصا وان صفوفهما تضم نخبة من اللاعبين المميزين..

وستشهد المباراة غياب مدرب قطر سبستياو لازاروني والذي تعرض للطرد في المباراة الماضية مع الاهلي بواسطة الحكم عبدالرحمن عبدو حيث من المنتظر ان يقود المباراة من داخل الملعب مساعده المغربي سعيد شيية....

وسيكون الفوز احد اهداف ام صلال الذي يعمل لتحسين صورته في الدوري وفي الجولتين الاخيرتين خاصة وهو الذي عاني في بداية الموسم من ارهاق المشاركة في دوري ابطال اسيا الذي وصل فيه الفريق للدور نصف النهائي...

الفوز هدف الملك الوحيد..

الفوز سيكون هو الخيار الاهم بالنسبة للملك القطراوي والذي تشكل الجولة الحالية والتي تليها اهمية كبيرة بالنسبة له لانه يسعى لتأمين موقفه في المركز الرابع خاصة وان الريان يطارده بشكل كبير وبالتالي يعرف لاعبو الفريق ان اي تعثر من شأنه ان يبعد الفريق او يضعف من فرص بلوغه للمربع وبالتالي يحرم الفريق من فرصة الدفاع عن لقب بطولة كأس ولي العهد... الفريق القطراوي وجد صعوبة في مباراة الاهلي والتي لعبها العميد بتنظيم دفاعي كبير كان عقبة امام هجوم الملك الذي حقق لاعبوه الفوز في وقت متأخر .. وقد تكون مباراة الاهلي قدمت خدمة كبيرة للفريق القطراوي لان ام صلال ايضا معروف عنه بالتنظيم الدفاعي المحكم وبالتالي قد تكون مباراة الاهلي بروفة كبيرة لهذه المواجهة التي لابد ان يحقق فيها لازاروني الفوز...

ولكي يحقق الفريق الفوز عمد المدرب البرازيلي على تصحيح الاخطاء التي ظهرت في لقاء الاهلي وذلك من خلال العمل لانتهاج شكل جديد للهجوم يتمثل في تفعيل الاطراف والعمل على الضغط بشكل اكبر لان ام صلال ايضا يملك مهاجمين اقوياء وخط وسط متكامل يعتبر من افضل خطوط وسط الدوري.....

خطوط متكاملة للقطراوي...

الخطوط الثلاثة للفريق القطراوي والتي تعتبر متوازنة وفيها تفوق كبير كانت سرا لمنح الفريق فرصة التفوق على كثير من الاندية في الموسم الحالي واضحت ورقة لفرض الفريق وجوده في مربع الكبار ولو نظرنا الى خط دفاع الفريق نجد ان فيه عناصر متجانسة تقدم عطاء مميزا مع الفريق يأتي في مقدمتها المغربي طلال القرقوري والذي يعتبر واحدا من اهم الركائز في الخط الخلفي للفريق... اضافة الى وجود مدحت مصطفى العائد من الاصابة والذي يشكل ايضا واحدا من العناصر المهمة للمدرب لازاروني خلاف وجود خالد صالح.. ويملك الملك القطراوي اثنين من افضل الاظهرة في الموسم الحالي بوجود خالد الزكيبا في الناحية اليسرى وخالد الجبرتي في اليمني... ويمثل اللاعبان اهمية كبيرة في دفاع الفريق بجانب دورهما الهجومي الكبير مع الفريق ليكونا من مصادر القوة البارزة في الفريق بالموسم الحالي.. ويلعب خط وسط الفريق الدور الاهم في النتائج بوجود عناصر مميزة يأتي في مقدمتها يوسف السفري وفضل عمر وشقيقه محمد عمر اضافة الى قصي منير... ويعتبر خط وسط فريق قطر مصدر قلق كبير لكل الخصوم التي يقابلها... ليبدو بالتالي اهم الاساسيات التي يركز عليها المدرب لازاروني في المباراة مع ام صلال والتي تتطلب ضغطا كبيرا نسبة لخطورة عناصر الفريق البرتقالي...

دافي وماغنو اوراق ام صلال الرابحة

يملك مدرب ام صلال جيرار جيلي العديد من الاوراق الرابحة والتي ستكون حاضرة في المباراة امام الملك القطراوي.. وسيلعب ام صلال المواجهة بدون ضغوطات لان هدفه منها الاستعداد لخوض باقي الاستحقاقات والتي تتمثل في كأس سمو الامير حيث ستكون البطولة الغالية هدفا اساسيا لام صلال وهو يسعى من خلالها للعودة الى واجهة البطولات من جديد... وستكون بداية الاعداد لهذه البطولة وتحسين الوضعية في الدوري بالمباراة امام الملك القطراوي حيث سيخوض المدرب الفرنسي المباراة بتشكيله الاساسي وسيكون التركيز على الثنائي الهجومي ماغنو الفيس ودافي سيلفا اللذين يمثلان ثقلا كبيرا في مقدمة الفريق حيث لعب المهاجمان البرازيليان دورا مهما في المباراة الاخيرة مع الخريطيات.. وتمثلت خطورة دافي في الانطلاق من الخلف وعبر الاطراف حيث اجاد اللاعب في صناعة اللعب ليلعب الدور الاهم مع الفريق ويظهر بشكل جديد....

ويعول مدرب ام صلال على عناصر خط وسط الفريق المتمثلة في جواد حناش ومصطفى ادم والمنضم للفريق حديثا عادل لامي ليلعبوا دورا مهما في مجاراة خط وسط الفريق القطراوي والذي يعتبر من افضل خطوط الوسط في الدوري بوجود عناصر مهمة وذات خبرة وتجربة كبيرة حيث سيكون الضغط والسباق كبيرا في وسط الملعب بين عناصر الفريقين...

ام صلال الذي تأثر كثيرا في الموسم الحالي بالارهاق الذي اصاب اللاعبين نسبة للمشاركة في دوري ابطال اسيا الذي وصل الفريق فيه للدور نصف النهائي سيعمل بالتأكيد لتحسين الصورة حتى لو كانت من بوابة الفريق القطراوي المتألق في الفترة الحالية... اذاً ام صلال ستكون له دوافعه الاخرى وبالتالي سيظهر لاعبوه في اللقاء وكأنهم المنافسون على بطاقة المربع الذهبي لان هدفهم الاساسي ايضا اضافة الاثارة والقوة للدوري في جميع جولاته.



بطاقة المباراة

قطر - ام صلال

التاريخ : الخميس 18-3-2010
المناسبة : دوري نجوم قطر -جولة 21
الملعب : سحيم بن حمد
الوقت : 8:45 مساء

القضية السـواء تخترق حاجز الزمن قبل اجتماع كوالالمبور المقبل

جلسة مصارحة سوف تنتهي باتفاق مع الشرق أو فراق من الغرب

لا تنسوا ان اكثر من 70 % من العائد المالي يأتي من السوق الياباني

دمروا ميزان «سوزوكي» الذي جعل 20 لمليار افضل من 6 لمليون!



من جديد وضعت اشكاليات الاحتراف الكروي الاسيوي ومن ضمنه القطري على صفيح ساخن بعد ان بدأت تتصاعد الاصوات المنادية بانصاف التمثيل القطري قاريا قياسا بتمثيل نماذج الاتحادات المحلية الاخرى التي اخذت بالفعل حصة اكبر بكثير من الحصة القطرية مع انها لا تزيد عنها من ناحية الامكانيات ان لم نكن نقل انها بالفعل اقل منها احترافياً.

ومن جديد هناك خشية كبرى ان يتم وقوع مختلف الاطراف في فخ - الظنون الشخصية - بحيث لا يتم النظر الى المطالب او الى الحلول كونها مطالب او حلول نابعة من رؤى قد تخطئ وقد تصيب بقدر ما يتم النظر اليها بصفتها موجهة من طرف قاري الى نظير محلي او العكس صحيح على قاعدة تقول ان الاول غير مقتنع بقدرات الثاني او ان الثاني مقتنع ان الاول لا يعطيه ولو جزءا يسيرا من حقه.

امام هذه الصورة - القاتمة والباهتة - ارتأينا في - القضية السواء - لهذا العدد ان نواصل الابحار في عالم الاحترافين الاسيوي والقطري محاولين قدر الامكان الاضاءة على نقاط الضعف من اجل الغائها وتلافي نتائجها الوخيمة والالتفات الى نقاط القوة سعيا لتثبيتها اضافة الى البحث عن القواسم المشتركة بين الشروط الاسيوية وبين التلبية المحلية الى جانب التمحيص في نقاط الخلاف التي سوف تكون المادة الاساسية للاجتماع المرتقب في مقر الاتحاد الاسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور والذي سوف يكون جلسة مصارحة قد تتحول الى جلسة صراع وقد تتحول الى جلسة تفاهم وفقا لما سيتم طرحة ووفقا لمدى تفهم كل طرف للاخر.

خبز وخبزتيه...

في البداية لا بد من الاشارة الى ان الطرف المواجه للطرف الاسيوي سوف يكون الطرف العربي من غرب القارة ممثلا بممثلي الاتحادات المحلية في السعودية والامارات وقطر الذين كانوا قد اجتمعوا سابقا في العاصمة القطرية الدوحة بحضور سعادة محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الـذي حاول تفنيد العديد من الامور التي طرحوها يومها.

واهم ما طرح بن همام في تلك الجلسة كان التالي: اذا كنتم تعترضون على معايير الاحتراف فهذه المعايير قد تم وضعها والموافقة عليها من جانب لجنة الاحتراف المؤقتة التي كانت بقيادة اليابانيين سابورو كاوابوتشي بصفته رئيسا للجنة وتوكواكي سوزوكي بصفته نائبا للرئيس الى جانب الاعضاء التالية اسماؤهم: الاسترالي بن باكلي - الصيني نان يونغ - الكوري الجنوبي كيم وون دونغ - الهندي داس مونشي - الايراني محسن صفائي فرحاني - والسنغافوري جون كو سانغ الى جانب ممثلي الاتحادات العربية الثلاثة السعودي فيصل العبد الهادي والاماراتي حمد بروك والقطري احمد السليطي اي بمعنى آخر وكأنه كان يردد القول الشعبي الشهير «خبز وخبزتيه......».

الملفت للنظر ان الممثلين العرب الثلاثة غير موجودين حاليا في مواقع محلية رسمية لمتابعة الاحتراف كل في بلده ففي السعودية سلم الامر الى محمد النويصر تحت مظلة الامير نواف بن فيصل وفي الامارات انتقلت من حمد بروك الى طارق الطاير وكذلك في قطر - تم قبول «استقالة» احمد السليطي من منصب الرئيس التنفيذي ليكون الملف باكمله في يد سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري ورئيس لجنة دوري نجوم قطر.

غريب - عجيب ياباني

لنأتي الى اللوائح الاسيوية التي سوف تطبق عام 2012 وفقا لما كان قد تم توزيعه في مراحل سابقة على جميع



مصدر الخلل كان منذ البداية مع وجود معايير من دون سقف ثابت
هذا ما يحتاجه النموذج القطري والمركز السادس قاريا محجوز له
بين الطرفين الآسيوي والمحلي سيرة مأساوية من الاقتناع وعدمه

الاتحادات المحلية الاسيوية حيث نستطيع القول اننا اكتشفنا مصدر الخلل ومصدر الغموض ومصدر سوء الفهم وهو الذي يتمثل في كيفية وضع – الذهنية اليابانية – للموازين التي يتم على اساسها منح العلامات الى جميع الاتحادات الخاضعة للفحص.

فالجهابذة اليابانيون بقيادة الجهبذ الاول سوزوكي وضعوا طريقة فريدة من نوعها في عالم اعطاء العلامات التقديرية وهي انهم لم يضعوا سقفا للعلامة الكاملة بل اعتبروا ان افضل مستوى يصل اليه اي اتحاد من الاتحادات المحلية الداخلة في الفحص عبر نماذجها الاحترافية هي سقف الجميع فاذا كان على سبيل المثال هناك 20 استادا رئيسيا في الصين من التصنيف الاول واذا كان هذا الرقم هو الاعلى اسيويا فان النموذج الصيني يأخذ علامة 20 من 20 واذا كانت اليابان تمتلك 16 استادا مماثلا في اليابان فان النموذج الياباني يأخذ علامة 16 من 20 واذا كان هناك ستة استادات من ذات المستوى في قطر فان النموذج القطري يأخذ علامة 6 من 20 دون النظر الى امرين مهمين الاول ان الاتحاد الاسيوي يطلب فقط استادا واحدا من المستوى الاول والثاني ان الفارق الهائل بين عدد سكان قطر والصين يجعل وجود 20 استاد مستوى اول في الصين هو بنسبة 20 الى مليار ونصف مليار نسمة ووجود 6 استادات مستوى اول في قطر هو بنسبة 6 الى مليون ونصف مليون نسمة وبحسبة بسيطة يجب على الصين ان تبني 6000 ملعب مستوى اول كي تصل الى ذات نسبة قطر!!!!!!!!! وهنا اضع عشرة علامات تعجب برسم النموذج الياباني الذي يصلح لفقرة غريب – عجيب في برنامج جرايد على قناة الدوري والكأس.

من المضحك المبكي القول ان رقم 27 الذي تحاول الاتحادات الخليجية الهروب منه وهو عدد المباريات المحلية المطلوبة في موسم 2011 – 2012 والذي من المطلوب بعد ذلك مباشرة ان يرتفع الى 33 مباراة هو رقم قياسي سجل من النموذج القطري في مرحلة التقييم حيث كان يومها هذا النموذج ينتهج خيار الاقسام الثلاثة فاذا احتسبنا عشرة اندية في دوري واحد يلعبون 27 مباراة يكون هو العدد الاكبر من عشرة اندية تلعب فيما بينها 18 مباراة وفقا لنظام الذهاب والاياب مع ان معايير الاتحاد الاسيوية – يابانية الصنع – تقول في الوقت عينه ان نظام البطولة يجب ان يكون الذهاب والاياب بمعنى آخر انهم استطاعوا جمع الماء والنار في بوتقة واحدة وانهم ايضا وضعوا الصيف والشتاء تحت سقف واحد وهنا قد نصل الى اجتراح فقرة جديدة لتتناسب مع هذا التناقض ومن الافضل ان نسميها الاغرب والاعجب!

اصلاحات ضرورية

اعتقد جازما ان تبني الاتحاد الاسيوي – سقف علامات ثابت – لجميع النماذج هو الحل الانسب وليس الامثل باعتبار ان الحل النسبي من الممكن ألا يحل الامور على اعتبار ان العدد السكاني لا يعتبر مبررا كافيا للعزوف الجماهيري عن المباريات في دوري نجوم قطر مثلا فاذا حقق اي ناد في قطر 5000 متفرج في المباراة الواحدة من ضمن ثمانية عشر ناديا فان اي ناد في الصين عليه ان يحقق 5000 متفرج في المباراة الواحدة من ضمن مئات الاندية مما يقلل الفوارق بشكل او باخر بين عدد المليار والنصف هناك والمليون والنصف هنا.

بعد ان يقوم الاتحاد الاسيوي – باجراء تدمير ذاتي – للاختراع الياباني المأساوي عليه ان يخضع كافة النماذج الاسيوية الى الفحص مجددا وهنا لن اختلف مع احد عندما يقول ان النموذج الياباني سوف يبقى الاول وان المنافسة على الثاني وما بعده من مراكز حتى الخامس سوف تكون بين الصيني والكوري الجنوبي والسعودي والاسترالي لكنني متأكد بما يقارب اليقين ان النموذج القطري سوف يكون افضل بخطوات قليلة والى جانبه الاوزبكي من النموذجين الاماراتي والايراني.

وهنا اتمنى من القائمين على الاحتراف القطري ان يكملوا الخطوات التالية كي يستطيعوا الدخول الى مربع الكبار وهي بشكل مقتضب دون اسهاب:

تعيين مدير تنفيذي بدوام كامل يتم اختياره وفقا لمعايير احترافية وليس وفقا لما تم سابقا اختيار – سيئ الذكر – لينكي الذي يحتاج الى قضية بمفرده كي يتم الالمام بخفايا اختياره وبالكوارث التي تمت منذ توقيعه على عقد لا شبيه له او نظير في كافة النماذج الاحترافية الدولية منذ انطلاقة مسيرة الاحتراف او كي يتم كشف كل تفاصيل تجربته من الالف وحتى ما بعد الياء.

وضع برنامج ترويجي لجذب الجماهير الكروية الى المدرجات من كافة شرائح المليون والنصف الموجودين في قطر وذلك وفقا لنظام ترويجي – لا مركزي يعتمد ميدانيا على الاندية بعيدا عن لجمهم في لجنة تعمل وفقا لمبدأ الجرعات الانعاشية مؤقتة الجدوى.

جمع الاندية القطرية في درجة واحدة تلعب فيما بينها «دوري مغلق» ينهي التناقضات الجمة الموجودة في النموذج الاحترافي القطري فهل من المعقول ان يقبل المعيار الاسيوي ان نادي الشمال الذي اصبح رسميا في عداد الدرجة الثانية قد تحول بين عشية وضحاها من عالم الاحتراف الى دنيا الهواية وهل من الممكن ان يقبل ذات المعيار تصنيف نادي لخويا كناد محترف.

الاعلان صراحة وبشكل واضح انتقال ملكية الاندية الى رؤساء هذه الاندية كملكية فردية وفقا للقانون القطري مع توضيح امر هام جدا وهو ان انتقال هذه الملكية لا يعني ان المنشآت قد اصبح ملكا للرئيس بل تبقى ملك الحكومة القطرية التي شيدتها والتي من الممكن عبر اللجنة الاولمبية ان تنظم عقود ايجار الى الاندية التي تستخدمها فملكية اي رئيس هي لكيان النادي المعنوي وليس لمنشآته كما يظن البعض.

تحديد ميزانية معينة للاندية القطرية تعطى للاندية بصفتها تقوم بدور ترويجي لاسم قطر وليس كمساعدة من الدولة الى هذه الاندية مع الزامية وجود رقابة مالية من الطرف الراعي على جميع هذه الاندية.

تعيين مدير تنفيذي في كل ناد بدوام كامل تكون مهمته قيادة فريق عمل الموظفين المحترف المفترض به ان يغطي كافة الاختصاصات الادارية المطلوبة.

نجاح مضمون مشروط بـ «لو»

من المؤكد انه بعد فترة ليست بالطويلة من تحقيق ما تقدم سوف تكون الفرصة سانحة لمتابعة منافسات بطولة دوري نجوم قطر وقد اخترقت ليس فقط حاجز النجاح المحلي بل حتى الحاجز الاقليمي وذلك بناء على تجارب قطرية رائدة اخرى في اكثر من مجال اثبتت قدرتها على لعب دور الريادة في اكثر من موقع وعلى اكثر من صعيد ويكفي الاشارة الى الجانب الاعلامي والدور الكبير الذي لعبته قناة الجزيرة الاخبارية التي غيرت من واقع الاعلام العربي من اعلام رسمي يعتمد اعتمادا كليا على عبارات انشائية مثل استقبل وودع ودشن وافتتح والتقى الى اعلام دخل قلب الحدث واثر به عبر كشفه ووضعه للواقع كما هو من دون رتوش امام الرأي العام.

بالعودة الى الاجتماع الذي سيعقد في الايام القليلة القادمة في مقر الاتحاد الاسيوي والذي نترقبه على اعتبار انه سوف يكون مفترق طرق امام الاطراف المتحاورة فاما الوصول الى صيغة توافقية تحفظ حقوق الجميع وتصلح النقاط التي كانت قد ادت الى اكثر من سوء تفاهم والا سوف تكون هناك ردات فعل من الاطراف العربية غرب الاسيوية التي تعتبر نفسها اطرافا متضررة من الهيمنة شرق الاسيوية وتحديدا من الطرف الياباني وقد تصل ردات الفعل هذه الى درجة انسحاب عربي غرب آسيوي من البطولات الاسيوية وترك – الجمل بما حمل – لاهل الشرق الذين يمارسون منذ فترة غير قصيرة هيمنة على باقي اجزاء القارة لعدة اعتبارات من اهمها ان السوق الياباني مثلا يمد الاتحاد الاسيوي باكثر من 70 % من عائداته التي وصلت خلال العشر سنوات المقبلة الى مليار دولار اميركي بالتمام والكمال.

يبقى اخيرا ان نقول ان كل هذه الهيمنة لا تعفي قياداتنا الكروية العربية – غرب الاسيوية من مسؤولياتها في لعب دور يؤدي في النتيجة النهائية الى ايجاد منتجات كروية عربية تتفوق حتى على المنتج الياباني ويسمح لنا بالتالي بتواجد منتخباتنا في نهائيات كأس العالم على صعيد الكبار والصغار في آن واحد وهنا ايضا الف قضية وقضية من الممكن ان نكتب عنها ونخط الملاحم التراجيدية.

مدير التحرير